

كتابات

﴿ مفحات الأقران • في مبهمات القرآن ﴾

تأليف

الامام الحافظ المفسر أبو بكر جلال الدين

عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة

٩١١ هجرية رحمه الله تعالى

وبليه - كتاب فتح المسنان ببيان الرسل التي في القرآن

للعلامة الشيخ احمد السجاعي

﴿ الطبعة الاولى ﴾

(سنة ١٣٣٦ هـ سنة ١٩٠٨ م)

(على نفقة أحمد ناجي الجالبي ومحمد أمين الخالجي الكتبي وأخيه)

(طبع بمطبعة السادة بجوار محافظة مصر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد حمد الله على ما منح من الإلهام * وفتح من غوامض العلوم بانخراج الافهام * والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أزال يانته كل إبهام * وعلى آله وأصحابه أولى النهى والأحلام * فإن من علوم القرآن التي يجب الاعتناء بها معرفة مبهمات وقد صنف في هذا النوع أبو القاسم السهيلي كتابه المسمى بالتعريف والاعلام * وذيل عليه تلخيص تلامذته ابن عساكر بكتابه المسمى بالتكميل والانتظام * وجمع بينهما القاضي بدر الدين بن جماعة في كتاب سماء التبيان في مبهمات القرآن وهذا كتاب يفوق الكتب الثلاثة بما حوى من الفوائد الزائدة وحسن الإيجاز وعز كل قول إلى من قاله غرض من كتب الحديث والتفسير المستندة فإن ذلك أدعى لقبوله وأوقع في النفس فإن لم أقف عليه مسند أعز وتنا إلى قائله من المفسرين والعلماء وقد سميت (مفحات القرآن . في مبهمات القرآن)

﴿ مقدمة فيها فوائد ﴾

﴿ الأولى ﴾ علم المبهمات علم شريف أعنى به السلف كثيرا . أخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال العلماء هذا أصل في علم المبهمات وقال السهيلي هذا دليل على شرف هذا العلم وإن الاعتناء به حسن ومعرفة فضل قال وقدرى عن عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنه أنه قال طلبت اسم الذي خرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم أدركه الموت أربع عشر سنة حتى وجدته وهذا أوضح دليل على اعتنائهم بهذا العلم ونفاسته عندهم ﴿ قلت ﴾ هذا الكلام مروى عن ابن عباس نفسه أخرج ابن مندة في كتاب معرفة الصحابة من طريق يزيد بن أبي حكيم عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول يطلب اسم رجل في القرآن وهو الذي خرج مهاجرا إلى الله ورسوله وهو ضمرة بن أبي العيص ﴿ الثانية ﴾ مرجع هذا العلم النقل المحض ولا مجال للرأى فيه وإنما يرجع فيه إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الآخذين عنه والتابعين الآخذين عن الصحابة ﴿ الثالثة ﴾ قال

الزركشى فى البرهان لا يبحث عن مهمم أخبار الله باستناره بعلمه كقوله وآخرين من دونهم
لا تعلمونهم الله يعلمهم قال والحجب ممن تجرأ وقال أنهم من قريظة أو من الجن ﴿ قلت ﴾ ليس فى
الآية ما يدل على أن جنسهم لا يعلم وإنما المنفى علم أعيانهم ولا ينافيه العلم بكونهم من قريظة أو من
الجن وهو نظير قوله فى المنافقين ومن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا
على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم فإن المنفى علم أعيانهم ثم القول فى أولئك أنهم من الجن ورد فى
خبر مرفوع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن أبى حاتم وغيره فلا جراه فى الرابعة ﴿
للإيهام فى القرآن أسباب ﴾ منها الاستغناء ببيان فى موضع آخر كقوله صراط الذين أنعمت
عليهم فانه مبين فى قوله مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
﴿ ومنها أن يتعين لاشتهاره كقوله وقتلنا يا آدم اسكن أنت وزجك الجنة ولم يقل حواء لأنه ليس
له غيرها ألم ترالى الذى حاج إبراهيم فى ربه والمراد نمر وذلان فرعون كان أدكى منه كما يؤخذ من
ذكر فرعون فى القرآن بصريح اسمه دون نمر وذلان فرعون كان أدكى منه كما يؤخذ من
أجوبته لموسى ونمروذ كان بايذا ولهذا قال أنا أحيى وأميت وفعل ما فعل من قتل شخص
والمفوع عن الآخر وذلك غاية البلادة ﴾ ومنها قصد السر عليه ليكون أبلغ فى استعطافه نحو
ومن الناس من يذبحك قوله فى الحياة الدنيا الآية قيل هو الاخس بن شريق وقد أسلم بعد
وحسن اسلامه ﴿ ومنها أن لا يكون فى تعيينه كبير فائدة نحو قتلنا ضربه ببعضها واستلهم
عن القرية ﴾ ومنها التنبية على العموم وانه غير خاص بخلاف ما لو عين نحو ومن يخرج من
بيته مهاجرا ﴾ ومنها تنطية بالوصف الكامل دون الاسم نحو ولا يأتل أولو الفضل والذى جاء
بالصدق وصدق به ، إذ يقول لصاحبه . والمراد الصديق فى السكل ﴾ ومنها تحقيره بالوصف
الناقص نحو ان شاذل هو الأبر والله سبحانه أعلم

﴿ سورة الفاتحة ﴾

﴿ مالك يوم الدين ﴾ هو يوم القيامة أخرجه ابن جرير وغيره من طريق الضحاك عن ابن
عباس ﴿ صراط الذين أنعمت عليهم ﴾ هم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون كما
فسره فى آية النساء ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ الأول اليهود والثاني النصارى كما
أخرجه أحمد وابن حبان والترمذى من حديث عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان المغضوب عليهم هم اليهود والذين هم النصارى وأخرجه ابن مردويه من حديث أبى
ذرقال ابن أبى حاتم ولا أعلم فيه خلافا بين المفسرين

﴿ سورة البقرة ﴾

﴿ انى جاعل فى الأرض خليفة ﴾ هو آدم كادل عليه السياق وورد فى رسل ضعيف ان الارض المذكورة مكة لكن قال ابن كثير انه مدرج وذلك ما أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن سابط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دحيت الأرض من مكة وأزل من طاف بالبيت الملائكة قال الله تعالى انى جاعل فى الأرض خليفة يعنى مكة ﴿ اسكن أنت وزوجك ﴾ هى حواء بلده روى ابن جرير من طريق السدى بأسانيد سألته الملائكة آدم عن حواء ما سمها قال حواء قالوا ولم سميت حواء قال لأنها خلقت من حى ﴿ ولا تقر باهذه الشجرة ﴾ أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس أنها السنبلة وله طريق عنه صحيحة وأخرج ابن جرير من طريق السدى بأسانيد أنها الكرم وزعم اليهود أنها الخنطة وأخرج أبو الشيخ من وجه آخر عن عكرمة عن ابن عباس قال هى اللوز واسناده ضعيف وعندها أنها تصف بالكرم وأخرج عن يزيد بن عبد الله بن قسيط قال هى الأترج وأخرج ابن أبي حاتم عن أمى مالك قال هى الخلة وأخرج ابن جرير عن مجاهد قال هى تينة وأخرج ابن أبي حاتم مثله عن قتادة بلفظ هى التين فهذه ستة أقوال ﴿ وقتلناه بطوا بعضكم لبعض عدو ﴾ أخرجه ابن جرير عن ابن عباس أنه خطاب لآدم وحواء وإبليس والحية ﴿ وإذ فرقنا بكم البحر ﴾ هو القانم وكنيته أبو خالد كما أخرجه ابن أبي حاتم عن قيس بن عباد قال ابن عساكر كأنه كنى بذلك لطول بقائه وروى أبو يعلى بسند ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلق البحر لى اسرائيل يوم عاشوراء ﴿ وإذ أوعانا موسى أربعين ليلة ﴾ هى ذوالقعدة وعشر من ذى الحجة أخرجه ابن جرير عن أبي العالصة ﴿ ثم اتخذتم الجبل ﴾ أخرجه ابن عساكر فى تاريخه عن الحسن البصرى قال كان اسم جبل بنى اسرائيل الذى عبده بهموت وأخرج ابن أبي حاتم لفظه بهموت ﴿ ادخلوا هذه القرية ﴾ أخرجه عبد الرزاق عن قتادة أنها بيت المقدس وأخرج ابن جرير من طريق الصولى عن ابن عباس فى قوله ﴿ وادخلوا الباب سجدا ﴾ قال هو أحد أبواب بيت المقدس يدعى باب وأخرج عن الربيع أنها بيت المقدس وعن أبي زيد أنها أريحا قرية به ﴿ النصارى ﴾ سموا بذلك لأنهم كانوا بقرية يقال لها نصرة أخرجه ابن أبي حاتم عن قتادة وقيل لقولهم نحن أنصار الله حكاه ابن عساكر ﴿ وإذ قتلتم نفسا ﴾ اسمه عاميل ذكره الكرمانى وقيل نكار حكاه الماوردى

وقاتله ابن أخيه أخرجه ابن جرير وغيره عن ابن عباس وقيل أخوه ﴿ هقلنا ضربه ببعضها ﴾ أخرجه القريابي عن ابن عباس قال بالعظم الذي يلي العنق وفوقه وقيل ضرب بالبطنة التي بين الكتفين أخرجه ابن جرير عن قتادة ومجاهد وقيل بعظم من عظامها أخرجه ابن أبي العالسة وقيل بلسانها وقيل بجبهها وقيل بذنبا حكاها الكرماني في الغرائب ﴿ واذا خلا بعضهم الى بعض ﴾ أخرجه ابن جرير عن ابن عباس انها في المناقطين من اليهود وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة انها نزلت في ابن صوريا ﴿ ومنهم أميون ﴾ قيل المراد بهم المجوس حكاها المهدوي لأنهم لا كتاب لهم ﴿ إلا أيام معدودة ﴾ زعموا سبعة أخرجه الطبراني وغيره بسند حسن عن ابن عباس وأخرج ابن أبي حاتم وابن جرير من طرق ضعيفة عنه انها أر بعون ﴿ وأيدناه بروح القدس ﴾ هو جبريل أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن مسعود ﴿ نبذه فريق منهم ﴾ هو مالك بن الصيف أخرجه ابن جرير عن ابن عباس ﴿ وما أنزل على الملكتين ﴾ هما هاروت وماروت كما أخرجه ابن جرير عن ابن عباس وقيل جبريل وميكائيل أخرجه البخاري في تاريخه وابن المنذر عن ابن عباس وابن أبي حاتم عن عطية وقرئ بكسر اللام فهم اداود وسلمان كما أخرجه ابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن ابري وأخرج عن الضعائك انها معاجان من بابل ﴿ ود كثير من أهل الكتاب ﴾ سمى منهم كعب بن الاشرف أخرجه عن الزهري وقاتدة وخبي بن أنطط وأبو ياسر بن أنطط أخرجه ابن عباس ﴿ وقالت اليهود ليست النصراني على شيء ﴾ قاله رافع بن حرملة ﴿ وقالت النصراني ليست اليهود على شيء ﴾ قاله رجل من أهل نجران أخرجه ابن جرير عن ابن عباس ﴿ كذلك قال الذين لا يعلمون ﴾ قال السدي هم العرب وقال عطاء أمم كانت قبل اليهود والنصارى أخرجهما ابن جرير ومن أظلم من منع مساجد الله ﴿ أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس انهم قرئش ومن طريق (١) العنقوى عنه انهم النصراني وأخرج عبد الرزاق عن قتادة انهم يجتصرون وأصحابه الذين خرجوا البيت المقدس ﴿ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله ﴾ سمى منهم رافع بن حرملة أخرجه ابن جرير عن ابن عباس وأخرج عن قتادة قال هم كفار العرب ﴿ ربنا وابعث فيهم رهولا منهم ﴾ هو النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال أنادعوة أبي ابراهيم أخرجه أحمد من حديث العرباض بن سارية وغيره ﴿ ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب ﴾ أي بنيه أما بنو ابراهيم فسعى منهم في القرآن اسماعيل واسحاق وسمي منهم الكلي مدني ومدني

ويقتان وزمران واشبق وشوح أخرجه ابن سعد في طبقاته ورأيت فيها الأسماء هكذا مضبوطة في نسخة معقدة ضبطها الديلمي وأتقنها ثم قال ابن سعد أبنا محمد بن عمر الأسلمي قال ولد لأبراهيم اسمعيل وهو ابن تسعين سنة وهو بكره وولده أمحق بعده بثلاثين سنة ثم ولد له قنطورا أربعة ماضى وزمران وشوح واشبق ثم ولد له حجوى سبعة نافس ومدين وكيشان وفروخ وأميم ولوط ويقتان بجميع ولده ثلاثة عشر رجلا وأخرج عن الكلبي قال ولد لأسمعيل اثنا عشر رجلا وذوقيدار واديل ومساوشممع وذوماوذير وطبوا بطور ونبت وماشي وقينما في قوله والأسباط في أخرجه ابن جرير من طريق حجاج عن ابن جريح قال قال ابن عباس الأسباط بنو يعقوب كانوا اثني عشر رجلا كل واحد منهم ولد بسباطا من الناس وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال الأسباط بنو يعقوب يوسف وبنيامين وروبييل ويهوذا وشمعون ولاوى ودان ونفتالي وجاد وربالون ويشجر ودان في سيقول السفياء في قال البراء بن عازب هم اليهود أخرجه أبو داود في الناسخ والمنسوخ قال ابن عساکر وقالها منهم رفاعه بن قيس وقردم بن عمر وكعب بن الأشرف ورافع بن حملة والحجاج بن عمرو والريبع بن أبي الحقيق أخرجه ابن جرير وغيره في ولعنهم اللاعنون في قسر وفي حديث أخرجه ابن ماجه عن البراء بن عازب بدواب الأرض كذا قال مجاهد أخرجه سعيد بن منصور وغيره وقال قتادة والريبع هم الملائكة والمؤمنون أخرجه ابن جرير في وإذا قيل لهم اتبعوا الآية سمى منهم رافع بن حملة ومالك بن عوف أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس في علم الله انكم كنتم تحتانون انفسكم في سمى ممن وقع له ذلك عمر بن الخطاب وكعب بن مالك أخرجه الامام احمد باسناد حسن في يسئلونك عن الأهلة في سمى منهم معاذ بن جبل وثعلبة بن عفة بفتح المهملة والنون الانصارى السلمي أخرجه ابن عساکر عن ابن عباس في الحج أشهر معلومات في هي سؤال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة كما أخرجه الحاكم وغيره عن ابن عمر وسعيد بن منصور عن ابن مسعود وغيره عن ابن عباس وابن المنذر عن ابن الزبير وقيل وذو الحجة أخرجه الطبراني وغيره من حديث ابن عمر مرفوعا وسعيد بن منصور وعن عمر بن الخطاب موقوفا في ثم افيضوا من حيث افاض الناس في أخرجه ابن جرير من طريق الضعفاء عن ابن عباس في قوله افاض الناس قال ابراهيم في في أيام معدودات في هي أيام التشريق الثلاثة أخرجه الفر يابي عن ابن عمر وعن ابن عباس وقال ابن عباس أيضا أربعة أيام يوم النحر وثلاثة بعده أخرجه ابن أبي حاتم وقال على ثلاثة أيام يوم

الأضحي ويومان بعده أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ ومن الناس من يجيبك قوله ﴾ هو الأجنس
ابن شريق أخرجه ابن جرير عن السدي ﴿ ومن الناس من يشرى نفسه ﴾ هو صيب
أخرجه الحارث بن أبي اسلمة في مسنده وابن أبي حاتم عن سعيد بن المسيب وأخرج ابن جرير
عن عكرمة أنها زلت في صيب وأبي ذر وجندب بن السكن أحد أهل أبي ذر ﴿ يستأونك ﴾
عن الشهر الحرام ﴿ هو رجب ﴾ يستأونك عن النجر والميسر ﴿ قال ابن عساكر كان
السئل حمزة بن عبد المطلب مع نفر من الأنصار وقال أبو حيان عمر ومعاذ ﴾ ويستأونك ماذا
ينفقون قل العفو ﴿ سمي من السائلين معاذ بن جبل وثعلبة ﴾ أخرجه ابن أبي حاتم عن يعبي
بلاغوا قال ابن عساكر في قوله ﴿ يستأونك ماذا ينفقون قل ما نفقتم ﴾ زلت في عمرو بن
الجوح سأل عن مواضع النفقة فزلت ثم سأل بعد ذلك كم النفقة فزلت ويستأونك ماذا ينفقون
قل العفو ﴿ ويستأونك عن اليتامى ﴾ قال ابن الغرس في أحكام القرآن قيل إن السائل عبد الله
ابن رواحة زاد أبو حيان وقيل ثابت بن رفاعه الأنصاري ﴿ ويستأونك عن المحيض ﴾ أخرجه
ابن جرير عن السدي والماوردي عن ابن عباس أن السائل عن ذلك ثابت بن الدحداح
الأنصاري وقال السهيلي عباد بن بشر وأسيد بن الحضير ﴿ الذين خرجوا من ديارهم وهم
ألوف ﴾ أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس أنهم كانوا
أربعة آلاف وأخرج ابن أبي حاتم من طريق عكرمة عنه أنهم أربعة آلاف من أهل قرية
يقال لها درودان وأخرج ابن جرير عن السدي أنهم بضعة وثلاثون الفا من قرية يقال لها
درودان قبل واسط وأخرج عن عطاء الخرساني أنهم ثلاثة آلاف ومن طريق ابن جرير
عن ابن عباس أنهم أربعون الفا ﴿ إذا قالوا لنبي لهم ﴾ أخرجه ابن جرير عن وهب بن منبه إن
اسمه شعويل ونسبه لاوي بن يعقوب وأخرج السدي أنه سمعوا قالوا ما سمى به لأن أمه
دعت الله عز وجل إن يرزقها غلاما فاستجاب لها دعاءها فولدت غلاما فسمته سمعون تقول
الله سمع دعائي وأخرج عن قتادة أنه يوشع بن نون وقيل اسمه حزقيل حكاه الكرماني في
الجهانب وقال ابن عساكر قيل اسمه اسماءويل بن خلفا وامم أمه حسنة ﴿ فلما فصل طالوت
بالتجود ﴾ أخرجه ابن جرير عن السدي أنهم ثمانون الفا ﴿ مبتليكم بنهر ﴾ أخرجه عن
الريبع و قتادة ومن طريق ابن جرير عن ابن عباس أنه نهر بين الأردن وفلسطين ومن طريق
العوفي عن ابن عباس أنه نهر فلسطين ﴿ فشر بوامنه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين
آمنوا معه ﴾ عدتهم ثلثمائة وبضعة عشر كما أخرجه البخاري عن البراء ﴿ منهم من كلف الله ورفع

بعضهم درجات ﴿أخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله منهم من كلم الله قال موسى ورفع بعضهم درجات قال مجاهد ﴿الذي حاج إبراهيم ﴿أخرج أبو داود الطيالسي في مسنده عن علي قال الذي حاج إبراهيم في ربه هو نمر وذنب كنعان وأخرج ابن جرير مثله عن مجاهد وقناة والريبع وزيد بن أسلم ﴿الذي مر على قرية ﴿هو عزير أخرجه الحاكم وغيره عن علي ابن أبي طالب وأخرج الخطيب البغدادي مثله عن عبدالله بن سلام وعن ابن عباس وزاد ابن سيرين وأخرج ابن جرير مثله عن ناجية بن كعب وسليمان بن بريدة والريبع وقتادة وعكرمة والسدي والضحاك وأخرج الفريابي عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال كان نبياً اسمه أرميا وأخرج ابن جرير مثله عن وهب بن منبه وأخرج ابن أبي حاتم عن رجل من أهل الشام أنه قرئ بن بودا وحكي الكرماني في الجائبات أنه الخضر . وأما القرية فأخرج ابن جرير عن وهب عن قناة والضحاك وعكرمة والريبع أنها بيت المقدس وعن ابن زيد أنها القرية التي أهلك الله فيها الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت وقال الكرماني في الجائبات قيل هي سلباب وقيل سابر وقيل دير هرقل ﴿فخذأربعة من الطير ﴿أخرج ابن أبي حاتم عن طريق الضحاك عن ابن عباس أن الطير الذي أخذه وزور آل وديك وطاوس قال منجاب سأل آل فرخ النعمان وأخرج من طريق حنن عن ابن عباس أنه الغر فوق يعني الكركي والطاوس والديك والحمامة وأخرج ابن جرير عن مجاهد أنه الديك والطاوس والغراب والحمام ﴿للفقراء الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية ﴿أخرج ابن جرير عن ابن عباس أنها نزلت في علي وأخرج ابن المنذر عن ابن المسيب أنها نزلت في عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان والله أعلم

﴿سورة آل عمران﴾

﴿قل للذين كفر واستغلبون ﴿هم يهود بنى قينقاع ﴿ألم تر أن الذين أوثروا نفيهم من الكتاب يدعون ﴿سمى منهم النعمان بن عمرو والحارث بن زيد أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس ﴿وآل عمران ﴿أراد موسى وهرون وقيل عيسى وأمه حكاه الفكر مائى ورجحه ابن عساكر والسهيلي ﴿أمر آة عمران ﴿أخرج ابن المنذر عن عكرمة أن اسمها حنة وقال ابن اسحق اسمها حنة بنت قابو وقيل فاقو ذنب قيل أخرجه ابن جرير ﴿قناة الملائكة ﴿قال السدي جبريل أخرجه ابن جرير ﴿وأمر آة عاقر ﴿اسمها إشاع بنت فاقو وأخرج ابن أبي حاتم عن شعيب الجناي قال كان اسمها أشيع ﴿إذ يلقون أقلامهم ﴿

أخرج ابن عسّا كرفي تاريخه عن سعيد بن مسروق الدمشقي قوله إذ يقولون أعلامهم أبيهم يكفل مريم على نهر يجلب يقال له قويق ﴿ مصداقاً بكلمة من الله ﴾ قال ابن عباس عيسى بن مريم أخرج ابن أبي حاتم ﴿ كهيئة الطير ﴾ هو الخفاش أخرج ابن جرير عن ابن جريج ﴿ الحواريون ﴾ سمي منهم قطرس ويعقوب ولجيس وإيدارائيس وقيلس وابن تلسا ومثنا وبوقاس ويعقوب بن حليقا وبداويس وقياسا وبودس وكدمابوطاوس وجس وهو الذي القى عليه شبهة أخرج ذلك ابن جرير عن ابن مسعود ﴿ وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا ﴾ قال السدي هم اثنا عشر حبراً من اليهود أخرج ابن جرير وسمي منهم السهيلي عبد الله بن الصيف وعدي بن زيد والحارث بن عوف ﴿ كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم ﴾ سمي منهم الحارث بن سويد الأنصاري أخرج عبد الرزاق عن مجاهد وابن جرير عن السدي وأخرج عن عكرمة أنها نزلت في اثني عشر رجلاً منهم أبو عامر الزاهد والحارث بن سويد بن الصامت ووضوح بن الاسلت زادا بن عساكر وطعينة بن يرق ﴿ ان طيعوا فربما من الذين أتوا الكتاب ﴾ قال زيد بن أسلم عني به شاس بن قيس اليهودي أخرج ابن جرير قال السهيلي هم عمر بن شاس وأوس بن قطي وجابر بن مضر ﴿ من أهل الكتاب أمة قائمة ﴾ قال ابن عباس نزلت في عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية وأسيد بن عبيد ومن أسلم معهم من اليهود أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأخرج ابن جرير عن ابن جريج قال هم عبد الله بن سلام وأخوه ثعلبة بن سلام وسعية وميس وأسيد وأسيدنا كعب ﴿ إذ همت طائفتان منكم ﴾ هما بنو حارثة وبنو سلمة أخرج البخاري ومسلم عن ابن عبد الله ﴿ ان تطيعوا الذين كفروا ﴾ قال السدي يعني أباسغيان بن حرب أخرج ابن أبي حاتم ﴿ وطائفة قد أهمتهم أنفسهم ﴾ هم المنافقون أخرج البخاري والترمذي وغيرهما عن أبي طلحة ﴿ يقولون هل لنا من الأمر من شيء ﴾ قال ذلك عبد الله بن أبي أخرج ابن جرير عن ابن جريج ﴿ يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلناهم ﴾ قال ذلك معتب بن قيس أخرج ابن أبي حاتم وغيره عن الزبير وعبد الله بن أبي أخرج ابن أبي حاتم عن الحسن ﴿ ان الذين تولوا منكم ﴾ أخرج ابن عسّا عن أبي حاتم عن علي بن صالح عن ابن عباس في قوله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقي الجمعان الآية قال نزلت في عثمان ورافع بن المعلى وخارجة بن زيد ﴿ وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض ﴾ الآية قال ذلك عبد الله بن أبي أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد ﴿ وقيل لم تعالوا فاتوا في سبيل الله أو ادفعوا ﴾ لقاتل ذلك عبد الله والد جابر بن

عبد الله الأنصاري والمقول لهم عبد الله بن أبي وأصحابه أخرجه ابن جرير عن السدي ﴿ الذين قالوا الاخوانهم وقعدوا ﴾ الآية قال الربيع وغيره زلت في عبد الله بن أبي وأصحابه أخرجه ابن أبي حاتم وابن جرير ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا ﴾ قال أبو الضمى زلت في قتلى أحد وهم سبعون أربعة من المهاجرين وسأرهم من الأنصار وأورده سعيد بن منصور ﴿ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح ﴾ سمي منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وسعد وطلحة وابن عوف وابن مسعود وحذيفة بن اليمان وأبو عبيدة بن الجراح في سبعين رجلاً أخرجه ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس وسمى عكرمة جابر بن عبد الله أخرجه ابن جرير ﴿ الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم ﴾ قائل ذلك أعرابي من خزاعة أخرجه ابن مردويه عن أبي رافع وقال ابن اسحق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ركب من عبد القيس أخرجه ابن جرير وقال السهيلي نعم بن مسعود الاشجعي ﴿ لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنياء ﴾ قال ذلك فخاص اليهودي من بني مرند أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس وابن جرير عن الترمذي وأخرج عن قتادة انه حيي بن أخطب قال ابن عساكر وقيل هو كعب بن الأشرف ﴿ لا تحسبن الذين يفرحون ﴾ قال ابن عباس يعني فخاص وأشيع وأشباههم من الأخبار أخرجه ابن جرير ﴿ مناديا ينادي للإيمان ﴾ قال محمد بن كعب هو القرآن وقال ابن جرير هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجهما ابن أبي حاتم وغيره ﴿ وان من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله ﴾ الآية زلت في الجاشي كما أخرجه الترمذي من حديث أنس وابن جرير من حديث جابر وقال ابن جرير زلت في عبد الله بن سلام وأصحابه أخرجه ابن جرير والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ سورة النساء ﴾

﴿ وبث منهم رجالا كثيرا ونساء ﴾ روى ابن جرير عن ابن اسحق ان بني آدم لصلبه أربعون في عشرين بطنا فمأخوذ من ذكرهم قاييل وهابيل واذ وشبو به وهندومر اينس وفخور وسندوبارق وشيث ومن نسايتهم اقلية واشوف وجزروه وعز وراقا ابن عساكر وقد روى ان من بني آدم لصلبه عبد المغيث وتوأمته أمة المغيث وذكر فيهم عبد الحارث وفي مختصر العين في قول العرب هي بنى لمن لا يعرف ان هيا كان من ولد آدم فانقرض نسله قال ابن عساكر وجميع أنساب بني آدم ترجع الى شيث وسائر أولاده انقرضت أنسابهم من الطوفان

وذکر تقی الدین بن مخلد أنّ دوا سواعا و یعقوب و نسرا كانوا أولاد آدم لصلبه
 حکاه ابن عساکر وقد أخرج ابن أبي حاتم مثله عن عروة ﴿ الذين يتبعون الشبهات ﴾
 قال مجاهد الزناة وقال السدي اليهود والنصارى أخرجهما ابن جریر ﴿ الذين يضلون ﴾
 ويأمر ون الناس بالخل ﴿ نزلت في كدوم بن زيد واسامة بن حبيب ونافع بن أبي نافع وعمرى
 ابن عمرو وحی بن أخطب ورفاعة بن زيد بن التابوت حین أمر وأرجال من الانصار بترك
 النفقة علی من عند رسول الله صلى الله علیه وسلم خوف الفقر عليهم أخرجه ابن جریر عن ابن
 عباس ﴿ ألم ترالى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ﴾ الآية سمي منهم رفاعة
 ابن زيد بن التابوت أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس وأخرج عن عكرمة أنها نزلت في رفاعة
 وكدوم بن زيد واسامة بن حبيب ورافع بن أبي رافع وعمرى بن عمرو وحی بن أخطب
 ﴿ يأياها الذين أوتوا الكتاب آمنوا ﴾ قال السدي نزلت في رفاعة بن زيد ومالك بن الصيف
 وقال عكرمة في كعب بن الأشرف وعبد الله بن صوريا أخرجهما ابن أبي حاتم ﴿ ألم ترالى
 الذين يزكون أنفسهم ﴾ قال قتادة والضحاك والسدي هم اليهود أخرجه ابن جریر ﴿ ألم ترالى
 الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجلبت والطاغوت ﴾ الآية نزلت في كعب بن
 الأشرف كما أخرجه أحمد بن حنبل عن حديث ابن عباس ﴿ أم يحسدون الناس ﴾ أخرج ابن
 جریر عن عكرمة قال الناس في هذا الموضع النبي صلى الله علیه وسلم خاصة ﴿ ألم ترالى الذين
 يزعمون أنهم آمنوا ﴾ نزلت في الجلاس بن الصامت ومصعب بن قريش ورافع بن زيد وبشر
 أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس ﴿ أن يتحاكوا الى الطاغوت ﴾ هو أبو رزة
 الأسلمي السكاهن أخرجه الطبراني من طريق عكرمة عن ابن عباس أو كعب بن الأشرف
 أخرجه ابن أبي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس ﴿ فلا وربك لا يؤمنون ﴾ الآية
 أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن المسيب قال نزلت في الزبير بن العوام وحاطب بن أبي بلتعة
 اجتمعوا في ماء فقضى النبي صلى الله علیه وسلم للزبير ﴿ ما فعلوه الا قليل ﴾ قال صلى الله
 علیه وسلم وأشار الى عبد الله بن رواحة لو ان الله كتب ذلك لكان هذا في أولئك القليل
 أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ وان منكم لمن ليبطئن ﴾ قال مقاتل هو عبد الله بن أبي أخرجه
 ابن أبي حاتم وغيره ﴿ من هذه القرية الظالم أهلها ﴾ قالت عائشة هي مكة أخرجه ابن أبي
 حاتم ﴿ الذين قيل لهم كفوا أيديكم ﴾ الآية سمي منهم عبد الرحمن بن عوف أخرجه النسائي
 والحاكم من حديث ابن عباس ﴿ بيت طائفة منهم ﴾ قال الضحاك هم أهل النفاق أخرجه

ابن جرير رحمه الله يصلون عليهم الآية أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال نزلت في هلال بن عويمر الأسلمي وسراقة بن مالك المدلجي وفي بنى خزاعة بن عامر بن عبد مناف رحمهم الله سجدون آخرين عليهم الآية قال مجاهد من أهل مكة وقال قتادة سجدوا بانهامة وقال السدي جماعة منهم نعم بن مسعود الأثمجي أخرج ذلك ابن أبي حاتم رحمهم الله ولا تقولوا لمن أتىكم اليكم السلام عليهم المقول له ذلك وهو المسلم عامر بن الأصبط الأثمجي أخرجه أحمد من حديث عبد الله بن أبي حذر وفيه أن القائلين له لست مؤمنًا فمن المسلمين منهم أبو قتادة وعلم بن جثامة وعند ابن جرير من حديث ابن عمر أن القائل هو علم وهو الذي قتله وعند البزار من حديث ابن عباس أن القائل هو المقداد بن الأسود وأخرج ابن أبي حاتم من طريق ابن الزبير عن جابر والتعليق من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن اسم القائل أسامة بن زيد رحمهم الله أن الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم عليهم سمى عكرمة منهم علي بن أمية بن خلف والحارث بن زمة وقيس بن الوليد بن المغيرة وأبا العاص بن منه بن الحجاج وأبا قيس بن الفاكه أخرجه ابن أبي حاتم وعبد رحمهم الله المستضعفين عليهم قال ابن عباس كنت أنا وأخي من المستضعفين أخرجه البخاري وسمى منهم في حديث آخر عياش بن أبي ربيعة وسليمة بن هشام رحمهم الله ومن يخرج من بيته مهاجرًا عليهم الآية نزلت في ضمرة بن جندب أخرجه أبو يعلى بسند رجاله ثقات عن ابن عباس وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير أنه أبو ضمرة بن العيص وأخرج عبد عنه قال هو رجل من خزاعة يقال له ضمرة بن العيص وأخرج عن قتادة قال يقال له بيرة وعن عكرمة قال رجل من بني ليث وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير قال هو رجل من خزاعة يقال له ضمرة بن العيص أو العيص بن ضمرة وأخرج ابن أبي حاتم عن الزبير أنها نزلت في خالد بن حزام هاجر إلى الحبشة فأتى الطريق وهو غريب جدًا وقيل هو أكنم ابن صفي أخرجه أبو حاتم في كتاب المعمرين من طريقين عن ابن عباس والأموي في مغازيه عن عبد الملك بن عير رحمهم الله ولا تكن للثغائن خصبًا عليهم هم بنو يرق بشر وبشير وبشر أخرجه الترمذي من حديث قتادة بن النعمان رحمهم الله ثم يرم به بريثًا عليهم عن أبي لهب بن سهل كافي حديث الترمذي وقيل زيد بن السمين رجل من اليهود أخرجه ابن جرير عن قتادة وعكرمة وابن سيرين رحمهم الله لمت طائفة منهم أن يملوك عليهم هم أسيد بن عروة وأصحابه كافي حديث الترمذي رحمهم الله أن الذي آمنوا ثم كفروا عليهم الآية قال أبو العالية هم اليهود والنصارى وقال ابن زيد هم المناقبون أخرجه ذلك ابن جرير رحمهم الله أن المنافقين يخادعون الله وهو

خادمهم ﴿ قال ابن جرير نزلت في عبد الله بن أبي وأبي عامر بن النعمان أخرجه ابن جرير ﴾
 ﴿ لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ﴾ قال مجاهد لا إلى أصحاب محمد ولا إلى اليهود وقال ابن جريج
 لا إلى أهل الإيمان ولا إلى أهل الكفر أخرجهما ابن جرير ﴿ يستلك أهل الكتاب أن
 تنزل ﴾ سمى منهم ابن عساكر كعب بن الأشرف وفخاص ﴿ ولكن شبه لهم ﴾ أخرج
 ابن جرير عن ابن اسحق أن الذي أتى عليه شبهه رجل من الخواريين اسمه سرجس ﴿ لكن
 الراسخون في العلم منهم ﴾ قال ابن عباس نزلت في عبد الله بن سلام وأصحابه أخرجه ابن أبي
 حاتم ﴿ الملائكة المقربون ﴾ أخرج ابن جرير عن الأصمعي قال قلت للضحاك ما المقربون
 قال أقربهم إلى السماء الثانية ﴿ يستقونك قل الله يفتيك في السكالة ﴾ المستقنى هو
 جابر بن عبد الله كما أخرجه الأئمة الستة من حديثه انتهى

﴿ سورة المائدة ﴾

﴿ ولا الشهر الحرام ﴾ قال عكرمة هو ذى القعدة أخرجه ابن جرير واختار أن المراد به رجب
 ﴿ ولا أمين البيت الحرام ﴾ قال عكرمة والسيدى نزلت في الحطم بن هند البكري أخرجه
 ابن جرير وقال زيد بن أسلم في أناس من المشركين من أهل المشرق من وأبا الجديسة يريدون
 العمرة أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ شتان قوم ﴾ هم قريش ﴿ اليوم يسئس الذين كفروا ﴾
 نزلت بعد عصر يوم عرفة عام حجة الوداع كافي الصبح ﴿ يستلونك ماذا أحل لهم ﴾ سمى
 عكرمة السائلين عاصم بن عدي وسعد بن خيفة وعويمر بن ساعدة أخرجه ابن جرير وقال
 سعيد بن جبيرة عدي بن أبي حاتم وزيد بن المهلهل الطائيين أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ ولا
 يجزئكم شتان قوم على أن لا تعدلوا ﴾ أخرج ابن جرير عن طريق ابن جريج عن عبد الله بن
 كثير قال نزلت في اليهود حين أرادوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ إذ هم قوم أن يسقطوا ﴾ قال
 ابن عباس نزلت في قوم من اليهود صنعوا الرسول صلى الله عليه وسلم طعاما ليقتلوه أخرجه
 ابن أبي حاتم وقال عكرمة في كعب بن الأشرف ويهود من بني النضير أخرجه ابن جرير
 وأخرج ابن مالك قال نزلت في كعب بن الأشرف وأصحابه حين أرادوا أن يندروا برسول
 الله صلى الله عليه وسلم وأخرج عن زيد بن أبي زبادان منهم حي بن أخطب وأخرج عن قتادة
 أنها نزلت في قوم من العرب أرادوا الفتك به وهو في غزوة فأسأله أعرابيا ليعتله ببطن

نخل وهم بنو نعلبة وبنو محارب ﴿ وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا ﴾ قال ابن اسحق هم شعوب
بن زكور من سبط روييل وشوط بن حوري من سبط شمعون وكالب بن يوفنا من سبط
يهودا وبعورك بن يوسف من سبط ايشاجر ويوشع بن نون من سبط افرايم بن يوسف
ويعلئ بن زنون من سبط بنيامين وكرايل بن سودي من سبط ربالون وكدي بن شوسامن سبط
مناش بن يوسف وعمائيل بن كسل من سبط دان وستور بن مضايل من سبط شير ويحيى بن
وقوس من سبط نفتالي وآل بن موخامن سبط كادلو أخرجه ابن جرير ﴿ وقالت اليهود
والنصارى نحن أبناء الله ﴾ قالها من اليهود نعمة آحى ويحري بن عمر وشاس بن عدي
﴿ على فترة ﴾ قال قتادة كان بين عيسى ومحمد خمسمائة وسبعون سنة وفي رواية عنه ذكر لنا
أنها ستمائة سنة وقال معمر عن أصحابه خمسمائة وأربعون سنة وقال الضحاك اربعمائة سنة
وبضع وثلاثون سنة أخرجهما ابن جرير ﴿ ما لم يؤت أحدا ﴾ قال مجاهد المنة والسلاوى
والحجر والغمام أخرجه ابن جرير ﴿ الأرض المقدسة ﴾ قال ابن عباس الطور وما حوله
وقال قتادة الشام وقال عكرمة عن ابن عباس أريحاء وقيل دمشق وفلسطين وبعض الأردن
أخرج ذلك ابن جرير ﴿ قوما جبارين ﴾ هم العمالقة ﴿ قال رجلان ﴾ قال مجاهد هما
يوشع بن نون وكالب بن يوفنا وابن يوفنا وقال السدي يوشع وكالوب بن يوفنه ختن موسى
أخرجه ابن جرير قال ابن عساكر يوشع ابن اخت موسى وكالب ابن صهره واختلف في
اسمه فقيل كالب وقيل كالوب وقيل كلاب وأبوه قيل يوفنا بالنون بعد الغاء وقيل بالياء
بعدها ﴿ نأبأ بنى آدم ﴾ قال مجاهد هابيل وهو المتقبل منه والمقتول وقايل وهو القتال
أخرجه ابن جرير ﴿ قربانا ﴾ هو كبش ﴿ فائدة ﴾ أخرج ابن عساكر في تاريخه
عن عمرو بن خير الشيعاني قال كنت مع كعب الاحبار على جبل دبر متران فأراني لمعة حراء
سائلة في الجبل فقال ها هنا قتل ابن آدم أخاه وهذا أثر دم جعله الله آية للعالمين ﴿ أعاجزاء الذين
يحاربون الله ﴾ نزلت في العربيين وكانوا أعمانية ﴿ لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر ﴾
قيل هم اليهود وقيل المنافقون وقيل نزلت في عبد الله بن صور يا حكاها بن جرير ﴿ سماعون
لقوم آخرين ﴾ قال ابن عطية نزلت في عبد الله بن أبي أخرجه ابن جرير ﴿ فسوف يأتي
الله بقوم يحبهم ويحبونه ﴾ قال صلى الله عليه وسلم لما نزلت هم قوم هذا وأشار إلى أبي موسى
الاشعري أخرجه الحاكم وأخرج ابن أبي حاتم من طريق محمد بن المنكدر عن جابر قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية فقال هؤلاء قوم من أهل اليمن ثم من كندة ثم من

السكون ثم تعجب وأخرج من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله وأخرج عن الحسن قال هم والله أبو بكر وأصحابه وأخرج عن الضحاك مثله وأخرج عن مجاهد قال قوم من سبأ وأخرج عن أبي بكر بن عباس قال هم أهل القادسية ﴿ وقال اليهود لله ﴾ أخرج الطبراني عن ابن عباس أن قائل ذلك النباش بن قيس وأخرج أبو الشيخ عنه أنه قصاص ﴿ ولجند أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال هم الوفد الذين جاؤا مع جعفر وأصحابه من أرض الحبشة وأخرج عن عطاء قال ما ذكر الله به النصارى من خير فاعبارا به الجاشي وأصحابه وأخرج عن سعيد بن جبير قال نزلت في ثلاثين من خيار أصحاب الجاشي وأخرج من طريق أخرى عنه أنهم سبعون رجلا وأخرج عن السدي أنهم اثنا عشر رجلا وقد سماهم جماعة منهم اسماعيل الضرير في تفسيره أربعة وأمين وادريس وإبراهيم والأشرف وتميم وتعام ودريد ومجير وأنافع

﴿ سورة الأنعام ﴾

﴿ وقالوا لولا أنزل عليه ملك ﴾ سمى ابن اسحق من القائلين زمعة بن الأسود والنضر بن الحارث بن كلدة وعبد بن عبد يغوث وأبي بن خلف والماسين وائل أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ﴾ نزلت في نفر سمى منهم صهيب وبلال وعمار وخباب وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود وسلمان الفارسي كما خرجته في أسباب النزول ﴿ وإذا قال إبراهيم لأبيه ﴾ قال ابن عباس اسمه تارح أخرجه ابن أبي حاتم من طريق الضحاك عنه وأخرج عن السدي مثله قوله ﴿ رأى كوكبا ﴾ قال زيد بن علي هو الزهرة وقال السدي هو المشتري أخرجهما ابن أبي حاتم ﴿ فان يكفربها هؤلاء ﴾ يعني أهل مكة ﴿ فقدوكلناهماقوما ﴾ يعني أهل المدينة والانصار أخرجه ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وأخرج عن أبي رجاء العطاردي ﴿ فقدوكلناهماقوما ﴾ قال هم الملائكة ﴿ إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء ﴾ قال ابن عباس قال ذلك اليهود وقال مجاهد مشركو قريش وقال السدي فخاص اليهودي وقال سعيد بن جبير مالك بن النيف أخرجهما ابن أبي حاتم ﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا ﴾ قال السدي نزلت في عبد الله بن أبي سرح ﴿ أو قال أوحى الى ﴾ قال قتادة نزلت في مسيلة والاسود الغنسي ﴿ ومن قال سأزل مثل ما أنزل الله ﴾ قال الشعبي هو عبد الله بن أبي بن ساول أخرجه ذلك ابن أبي

حاتم ﴿أومن كان ميتاً حينئذ﴾ قال زيد بن أسلم وغيره نزلت في عمر بن الخطاب وقال عكرمة في عمار بن ياسر ﴿كمن مثله في الظلمات﴾ قال الضحاك وزيد نزلت في أبي جهل أخرج ذلك ابن أبي حاتم ﴿لم دار السلام﴾ قال قتادة هي الجنة أخرج ابن أبي حاتم ﴿على طائفتين من قبلنا﴾ قال ابن عباس هم اليهود والنصارى أخرج ابن أبي حاتم ﴿يوم يأتى بعض آيات ربك﴾ هو طلوع الشمس من مغربها كما ورد في حديث مرفوع عند مسلم وغيره وقال ابن مسعود طلوع الشمس والقمر من مغربها أخرج الفريابي ﴿ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا﴾ قال صلى الله عليه وسلم هم الخوارج أخرج ابن أبي حاتم من حديث أبي امامة وأخرجه الطبراني من حديث عائشة بلفظ هم أصحاب البدع والاهواء وقال قتادة هم اليهود والنصارى أخرج عبد الرزاق وأخرج ابن أبي حاتم مثله عن السدي انتهى

﴿سورة الأعراف﴾

﴿فاذن مؤذن﴾ في تفسير أبي حيان قيل هو اسرافيل وقيل جبريل وقيل ملك غير معين ﴿وعلى الأعراف رجال﴾ ورد في احاديث مرفوعة أنهم قوم استوت حسناتهم وسيناتهم أخرج ابن مردويه وأبو الشيخ من حديث جابر بن عبد الله والبيهقي في البعث من حديث حذيفة وأخرجه سعيد بن منصور وعبد الرزاق وغيرهما عن حذيفة موقوفاً وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس موقوفاً وأخرج الطبراني من حديث أبي سعيد الخدري والبيهقي من حديث أبي هريرة مرفوعة أنهم قوم قتلوا في سبيل الله وهم عصاة لأبائهم وأخرج البيهقي عن أنس مرفوعة أنهم مؤمنوا الجن وأخرج هو وأبو الشيخ من طريق سليمان التيمي عن أبي مخنف أنهم من الملائكة قال سليمان قلت لأبي مخنف الله يقول رجال وأنت تقول الملائكة قال هم ذكور ليسوا بابائنا وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال هم قوم صالحون فقهاء علماء وأخرج أيبعا عن الحسن قال هم قوم كان فيهم عجب وأخرج عن مسلم بن يسار قال هم قوم كان عليهم دين وفي العجائب للكرمانى قيل هم الأنبياء وقيل الملائكة وقيل العلماء وقيل الصالحون وقيل الشهداء وهم عدول الآخرة وقيل قوم استوت حسناتهم وسيناتهم وقيل قوم قتلوا في الجهاد عصاة لأبائهم وقيل قوم رضى عنهم أبائهم دون أمهاتهم وأبائهم دون آباءهم وقيل هم الذين ماتوا في الغزاة ولم يولدوا دينهم وقيل أولاد الرزاق وقيل أولاد المشركين وقيل المشركون انتهى والله أعلم

﴿ فَأَتُوا عَلَى قَوْمٍ يَعْكِفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ ﴾ قال قتادة أتوا على نخم أخرجه ابن أبي حاتم وأخرج
عن أبي قدامة قال سمعت أبا عمران الجوني قال هل تدري من القوم الذين مر بهم بنو إسرائيل
يعكفون على أصنام لهم قلت لا أدري قال هم قوم نخم وجددام ﴿ وَاَعْدَنَّا مُوْسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
وَأَعْمَيْنَاهَا بِعَمْرِ ﴾ قال ابن عباس ذوالقعدة وعشر ذى الحجة أخرجه ابن أبي حاتم من طريق
عطاء عنه وأخرج مثله عن أبي العالية وغيره ﴿ سَابِرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴾ قال مجاهد
مصيبهم في الآخرة وقال الحسن جهنم أخرجهما ابن أبي حاتم وقد تصحفت الرواية الأولى على
بعض الكبار فقال بصرد كره الحافظ أبو الفضل العراقي في ألفية الحديث ﴿ واسئلهم عن
القرية التي كانت حاضرة البحر ﴾ قال ابن عباس هي ايلة أخرجه ابن أبي حاتم من طريق
عكرمة عنه وأخرج من وجه آخر عن عكرمة عنه قال هي قرية يقال لها مدين بين ايلة والطور
وأخرج عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال هي قرية يقال لها مقنايين مدين وعيدنا ﴿ وَاَتَلَّ
عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْ مِنْهَا ﴾ قال ابن مسعود هو بلعم بن أحر أخرجه الطبراني
وغيره وقال ابن عباس بلعم وفي رواية بلعام بن باعوراء من بني إسرائيل أخرجه أبو الشيخ من
طريق عنه وأخرج ابن أبي حاتم من طريق العوفي عنه قال هو رجل يدعى بلعم من أهل اليمن
وأخرج الطبراني وابن أبي الصلت ويقول الانصار هو الراهب الذي بنى له مسجد الشقاق
وأخرج عن قتادة قال هذا مثل ضرب به الله لمن عرض عليه الايمان فأبى ان يقبله وتركه وفي
الجهانب للكرماني قيل انه فرعون والآيات آيات موسى ﴿ وَجَمَّ خُضُقَانُ مُدْيِدُونَ ﴾ هي
هذه الامة أخرجه ابن أبي حاتم عن قتادة وعن الربيع وأنس مرفوعا الى النبي صلى الله
عليه وسلم مرسلا وأخرجه أبو الشيخ عن ابن جريج قال ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذه أمتي ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ ﴾ معنى منهم عمل بن أبي قشير وشعويل بن زيد
﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾ كلها في آدم وحواء كما أخرجه
الترمذي والحاكم من حديث ثمرة مرفوعا وأخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس وغيره
والله تعالى أعلم

﴿ سورة الأنفال ﴾

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ ﴾ معنى من السائلين سعد بن أبي وقاص كما أخرجه أحد وغيره
وأخرج ابن أبي حاتم من طريق ابن أبي طلحة عن ابن عباس ان السائلين قرابة النبي صلى الله
عليه وسلم ﴿ وَانْ فَرِيقَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَا رَهْونَ ﴾ معنى منهم أبو أيوب الانصاري ومن
(٣ - مفحّمات)

الفريق الذين لم يكرهوا المقداد أخرج ذلك ابن أبي حاتم وابن مردويه من حديث أبي أيوب
 ﴿ احدى الطائفتين ﴾ هما أبو سفيان وأحبابه وأبو جهل وأحبابه ذات الشوكة ﴿ ان
 تستقموا ﴾ أخرج الحاكم عن عبد الله بن ثعلبة بن صغير قال كان المستقيم أبا جهل
 وأخرج ابن أبي حاتم مثله عن عروة بن الزبير وعطية ﴿ ان شر الدواب عند الله الصم
 البكم ﴾ قال ابن عباس هم نفر من بني عبد الدار أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ واذا يكرهك الذين
 كفروا ﴾ الآية سمى منهم وهم المجفون في دار الندوة عتبة وشيبة ابنا ربيعة وأبو سفيان
 وطعنة بن عدى وجبير بن مطعم والحارث بن عامر والنضر بن الحارث وأبو البختري بن هشام
 وزمعة بن الأسود وحكيم بن حزام وأبو جهل وأمية بن خلف ﴿ لو نشاء لقلنا مثل هذا ﴾
 قاله النضر بن الحارث أخرجه ابن جرير وغيره عن سعيد بن جبير ﴿ واذا قالوا اللهم ان كان
 هذا هو الحق ﴾ الآية قال ذلك أبو جهل كما أخرجه البخاري عن أنس وأخرج ابن أبي حاتم
 من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ان قاتله النضر بن الحارث وأخرج عن قتادة قال قال
 ذلك سفلة هذه الامة وجهلتها ﴿ ان الذين كفروا ينفقون أموالهم ﴾ قال الحكم بن عيينة
 نزلت في أبي سفيان أخرجه ابن أبي حاتم وأخرج ابن اسحق عن شبيب بن شبيب انها نزلت في أبي
 سفيان ومن كان له في العير من قرش نجارة ﴿ وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان ﴾ قال ابن
 عباس هو يوم يفرق الله بين الحق والباطل أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ والركب أسفل منكم ﴾
 قال عباد بن عبد الله بن الزبير يعني أبا سفيان وأحبابه نحو الساحل أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ واني
 جار لكم ﴾ عن سراق بن مالك بن جعشم أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس ﴿ اني أرى
 مالا ترون ﴾ قال ابن عباس رأى جبريل والملائكة أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ اذ يقول
 المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ﴾ سمى من القائلين عتبة بن ربيعة في
 حديث أخرجه الطبراني في الاوسط عن أبي هريرة ونسبهم مجاهد خسة قيس بن الوليد
 ابن المغيرة وأبا قيس بن ألفاكة بن المغيرة والحارث بن زمعة وعلي بن أمية بن خلف والعاصي بن
 منبه أخرجه ابن جرير ﴿ واما تخافن من قوم خيانة ﴾ قال ابن شهاب نزلت في بني قريظة
 أخرجه أبو الشيخ ﴿ وآخرين من دونهم لاتفقونهم ﴾ ورد في حديث مرفوع انهم الجن
 أخرجه ابن أبي حاتم وقال مجاهد قريظة وقال السدي أهل فارس وقال ابن الجمان الشياطين
 التي في الدور أخرج ذلك ابن أبي حاتم ﴿ ومن اتبعك من المؤمنين ﴾ نزلت لما أسلم معه
 صلى الله عليه وسلم اربعون آخرهم عمر أخرجه الطبراني وغيره وقال الزهري عشرة فها

أخرجه ابن جرير

﴿سورة التوبة﴾

﴿والسابقون الأولون﴾ قال أبو موسى الأشعري وسعيد بن المسيب هم الذين صالوا القبلتين وقال الشعبي هم أهل بيعة الرضوان أخرجه ذلك ابن أبي حاتم وقال محمد بن كعب وعطاء بن ياسر هم أهل بدر وقال الحسن هم من أسلم قبل الفتح أخرجهما سعيد ﴿ومن حولكم من الأعراب منافقون﴾ قال مولى ابن عباس جهينة ومزينة وأشبج واسم وغفار أخرجه ابن المنذر ﴿وآخر من اعترفوا بذنوبهم﴾ قال ابن عباس هم سبعة أبو لبابة وأصحابه وقال زيد ابن أسلم ثمانية منهم أبو لبابة وكدوم ومر داس وقال قتادة سبعة من الانصار منهم جلد بن قيس وأبو لبابة وجذام وأوس أخرجه ذلك ابن أبي حاتم ﴿وآخر من مرجون﴾ قال مجاهد هم هلال بن أمية ومرة وكعب بن مالك أخرجه ابن أبي حاتم ﴿والذين اتخذوا مسجدا﴾ هم أناس من الانصار ﴿لمن حارب الله﴾ هو أبو عامر الراهب أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس وأخرجه من وجه آخر عنه قال هم رجال من الانصار منهم محمد بن جندب عبد الله بن حنيف ووديعة بن جذام ويجمع بن حارثة الانصار وأخرج عن سعيد بن جبير قال هم حي يقال لهم بنو غنم وقال ابن اسحق الذين بنوا اثنا عشر رجلا جذام بن خالد بن عيينة بن زيد أحد بني عمر وبن عوف وثعلبة بن حاطب بن بني عبيد وهلال بن أمية بن زيد ومعتب بن قشير من بني ضبيعة بن زيد وأبو حبيبة بن الازعر بن أبي ضبيعة بن زيد وعباد بن حنيف أخو سهل بن حنيف من بني عمر وبن عوف وحارثة بن عامر وابناه يجمع بن حارثة ويزيد بن حارثة وبتل ابن حارث وهو من بني ضبيعة ومجاهد بن عثمان وهو من بني ضبيعة ووديعة بن ثابت من موالى بني أمية رط بن لبابة بن عبد الدار ﴿لمسجد أسس على التقوى﴾ أخرجه مسلم عن أبي سعيد الخدري مرفوعا عنه المسجد النبوي وأخرجه أحمد عن أبي بن كعب وسهل بن سعد مرفوعا وأخرجه ابن جرير عن ابن عمر وزيد بن ثابت وأبي سعيد موقوفاً وأخرج عن ابن عباس انه مسجد قباء ﴿فيه رجال يحبون ان يتطهروا﴾ هم بنو عمر وبن عوف من الانصار منهم عويم بن ساعدة قال ابن جرير لم يبايعنا انه سمي منهم غيره ﴿وعلى الثلاثة الذين خلفوا﴾ هم هلال ومرة وكعب ﴿وكونوا مع الصادقين﴾ قال ابن عمر مع محمد وأصحابه وقال الضحاك مع أبي بكر وعمر وأصحابهما وقال السدي مع هلال ومرة وكعب أخرجه ذلك ابن أبي حاتم ﴿قاتلوا الذين يأنفون من الكفار﴾ قال الحسن يعني قريظة والنضير وفدك

اخرجه ابن أبي حاتم

﴿ سورة يونس ﴾

﴿ قدم صدق ﴾ قال مقاتل هو محمد شفيع صدق اخرج ابن أبي حاتم ﴿ فقد لبت فيكم عمار بن قبله ﴾ قال قتادة أربعين سنة اخرج ابن أبي حاتم ﴿ بمصر بيوتا ﴾ قال مجاهد بمصر الاسكندرية اخرج ابن أبي حاتم ﴿ مبوأ صدق ﴾ قال قتادة الشام اخرج ابن المنذر ﴿ الاذرية من قومه ﴾ قيل الضمير لفرعون والذرية مؤمن آل فرعون وامرأة فرعون وخازنه وامرأة الخازن ﴿ الا قوم يونس ﴾ هم أهل قرية نينوى بشاطئ دجلة من بلاد الموصل اخرج ابن أبي حاتم عن السدي وغيره

﴿ سورة هود ﴾

﴿ أفن كان علي بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ﴾ قال ابن عباس ومجاهد وأبو العالية من كان علي بينة محمد والشاهد جبريل وقال زيد بن اسلم من كان علي بينة محمد والشاهد القرآن وقال الحسين بن علي المؤمن والشاهد محمد اخرج ذلك ابن أبي حاتم واخرج محمد بن الحنفية قال قلت لأبي يا أبا عبد الله ويتلوه شاهد منه ان للناس يقولون انك انت هو قال وددت اني انا هو لكنه لسانه واخرج عن عباد بن عبد الله قال قال علي ما في قریش احد الا وقد نزلت فيه آية قيل له وانزل فيك قال ويتلوه شاهد منه وفي الحجايب للكرماني قيل الشاهد ملك يحفظه وقيل أبو بكر وقيل الانجيل وقيل الاشهاد وبأني في سورة غافر ﴿ يصدون عن سبيل الله ﴾ قال السدي هو محمد اخرج ابن أبي حاتم ﴿ وفار التنور ﴾ اخرج ابن أبي حاتم عن علي قال فار التنور من مسجد الكوفة من قبل ابواب كندة واخرج عن ابن عباس في قوله وفار التنور قال قال العين التي بالجيزة عينة الوردة واخرج عن قتادة قال التنور اشرف الارض واعلاها عين بالجيزة عينة الوردة واخرج من وجه آخر عن ابن عباس قال وفار التنور بالهند ﴿ وما آمن معه الا قليل ﴾ قال ابن عباس كان معه في السفينة ثمانون رجلا معهم أهلوهم احدهم جرهم اخرج ابن أبي حاتم واخرج في الآثار عن قتادة وكعب الاحبار ومحمد بن عباد ابن جعفر ومطرف وغيرهم انه كان معه اثنا عشر رجلا وسبعون مؤمنا وهو وزوجته وأولاده الثلاثة سام وحام ويافث وزوجات الثلاثة وانه ركبها في عشر خلون من رجب ونزل منها في عشر خلون من المحرم ﴿ ونادى نوح ابنه ﴾ قال قتادة كان اسمه كنعان اخرج ابن أبي

حاتم وقيل عمام حكاه السهيلي (فائدة) وقع السؤال كثيرا هل كان ماء الطوفان عذبا أو ملحا ولم نعبأ بذلك ثم رأيت ما يدل أنه كان عذبا أخرج ابن أبي حاتم عن طريق نوح بن المختار عن أبي سعيد عقيص قال خرجت أريد أن أشرب ماء المر فخرت بالفرات فإذا الحسن والحسين فقالا يا أبا سعيد ابن زيد قلت أشرب ماء المر قال لا تشرب ماء المرفأه لما كان زمن الطوفان أمر الله الأرض أن تطلع ماءها وأمر السماء أن تطلع فاستعصى عليه بعض البقاع فلعنه فصار ماؤه مراً وترابه سبخا لا ينبت شيئا ﴿تمتعوا في داركم ثلاثة أيام﴾ قال قتادة هي يوم الخميس والجمعة والسبت وصبحهم العذاب يوم الأحد أخرج ابن أبي حاتم ﴿وأمر أنه قائم﴾ اسمها سارة ﴿هؤلاء بناتي﴾ معنى السدى الكبرى ربا والصغرى رغوثا أخرج ابن أبي حاتم والله سبحانه وتعالى أعلم

سورة يوسف

﴿أحد عشر كوكبا﴾ هي الجريان وطارق والذئال وذو الكفتين وقابض ونواب وعمودان والغليق والمصج والضروح والفرغ كما ورد في حديث مرفوع أخرجه الحاكم في مستدركه ﴿ليوسف وأخوه﴾ قال قتادة هو بنيامين شقيقه أخرج ابن أبي حاتم ﴿قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف﴾ قال قتادة كنا تحدث أنه ربييل وهو أكبر أخوته وهو ابن خالة يوسف وقال السدي هو يهوذا وقال مجاهد هو شعرون أخرج ابن أبي حاتم ﴿غيابة الجب﴾ قال قتادة بن ثريت المقدس وقال ابن زيد بحيرة طبرية أخرج ذلك ابن أبي حاتم وأخرج عن أبي بكر بن عياش أن يوسف أقام في الجب ثلاثة أيام ﴿بدم كذب﴾ قال ابن عباس كان دم سخله أخرج ابن أبي حاتم وفي الجنايب للكرماني قرئ بدم كذب بالإضافة وقع الكاف وسكون الدال المهملة وقصر بالجدى ﴿فأرسلوا وأردهم﴾ هو مالك بن ذعر ﴿وقال الذي اشتراه﴾ قال ابن عباس كان اسمه قطير وقال ابن اسحاق أطفئ أخرج ابن أبي حاتم ﴿لا مراءه﴾ قال ابن اسحق اسمها راعيل بنت رعيائيل أخرج ابن أبي حاتم وقيل زليخا ﴿شهد شاهد من أهلها﴾ قال ابن عباس صبي في المهد وقال مجاهد ليس من الجن ولا من الأنس هو خلق من خلق الله تعالى وقال الحسن رجل له فهم وعلم وقال زيد بن أسلم كان ابن عم لما حكينا أخرج ذلك ابن أبي حاتم وفي الجنايب للكرماني قيل هو رجل من خاصة الملك له رأى وقيل هو زوجها وقيل هو سنوبر في الدار ﴿ودخل معه السجن فتيان﴾ قال ابن عباس أحدهما خازن الملك على طعامه والآخر ساقيه لشرابه أخرج ابن أبي حاتم وأخرج

عن مجاهد وابن اسحق ان اسم الأول راسان والثاني مرطش وقيل اسم الأول سرهم والثاني سرهم حكاه السهيلي ❦ الذي ظن أنه ناج ❦ قال هو الساقى قاله مجاهد وغيره أخرجه ابن أبي حاتم ❦ عند ربك ❦ قال مجاهد أي الملك الأعظم ريان بن الوليد أخرجه ابن أبي حاتم ❦ فلبث في السجن بضع سنين ❦ قال أنس بن مالك سبع سنين وقال ابن عباس ثنتي عشرة سنة وقال طاوس والضحاك أربع عشرة سنة أخرج ذلك ابن أبي حاتم وفي الجانب للكرمانى أنه لبث بكل حرف من قوله اذكرني عند ربك سنة ❦ وقال الملك ❦ هوريان السابق ❦ إيتوني بأخ لكم ❦ قال قتادة هو بنيامين وهو المكر في السورة ❦ قدسرق أخ له من قبل ❦ قال ابن عباس يمنون يوسف أخرجه ابن أبي حاتم ❦ قال كبيرهم ❦ قال مجاهد هو شمعون الذي تخلف أكبرهم عقلا وقال قتادة هور وييل أكبرهم في السن أخرجه ابن أبي حاتم ❦ واسئل القرية التي كنت فيها ❦ قال قتادة هي مصر أخرجه ابن أبي حاتم وأخرجه ابن جرير عن ابن عباس ❦ اني لأجزيح يوسف ❦ قال ابن عباس وجدها من مسيرة ستة أيام وفي رواية عنه ثمانية وفي أخرى عشرة وفي أخرى من مسيرة ثمانين فرسخا أخرج ذلك ابن أبي حاتم ❦ البشير ❦ قال مجاهد هو ابنه بهودا أخرجه ابن جرير ❦ سوف أستغفر لكم ربي ❦ قال ابن مسعود أخرهم الى السحر أخرجه ابن أبي حاتم وفي حديث مرفوع الى ليلة الجمعة أخرجه الترمذي من حديث ابن عباس ❦ آوى اليه أبويه ❦ هما أبوه وأمه راحيل أخرجه ابن أبي حاتم عن قتادة وأخرج عن السدي قال خالته وأمها ليليا ❦ هذا تأويل رؤى من قبل ❦ قال سلمان كان بين رؤياه وتأويلها أربعون عاما وقال قتادة خمسة وثلاثون عاما أخرجهما ابن أبي حاتم وأخرج عن الحسن أن يوسف ألقى في الحب وهو ابن سبع عشرة سنة وعاش في العبودية والملك ثمانين سنة ثم جمع الله له عمله بعد ذلك ثلاثا وعشرين سنة ❦ وجاءكم من البدو ❦ قال علي بن طلحة من فلسطين أخرجه ابن أبي حاتم

❦ سورة الرعد ❦

❦ وهم يجادلون في الله ❦ نزلت في أربدين قيس وعامر بن الطفيل أخرجه الطبراني وغيره ❦ ومن عنده علم الكتاب ❦ قال عكرمة هو عبيد الله بن سلام وقال سعيد بن جبير هو جبريل أخرجهما ابن أبي حاتم وقال ابن عباس هم اليهود والنصارى أخرجه ابن جرير وأخرج عن قتادة قال كنت أحدث أن منهم عبد الله بن سلام وسلمان الفارسي وعميل الداري انتهى والله تعالى أعلم وأحكم

﴿ سورة ابراهيم ﴾

﴿ كشجرة طيبة ﴾ هي النخلة ﴿ كشجرة خبيثة ﴾ هي الخنظلة وقيل الثوم حكاه ابن عساكر ﴿ ألم ترالى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ﴾ قال علي بن أبي طالب هم كفار قريش أخرجه النسائي وأخرج ابن أبي حاتم عن عمرو بن دينار قال هم قريش ومحمد النعمة ﴿ ربنا إني أسكنت من ذريتي ﴾ هو اسمعيل ﴿ بواد ﴾ هومة ﴿ ولوالدى ﴾ تقدم اسم أبيه في سورة الأنعام وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق عكرمة عن ابن عباس قال أبو ابراهيم آزر واه اسمها منى وامر أنه اسمها سارة وام اسمعيل هاجر وقيل اسم امه نوحا وقيل ليونان انتهى

﴿ سورة الحجر ﴾

﴿ سبعة أبواب ﴾ قال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الأعمش أسماء أبواب جهنم الحطمة والهاوية ولظى وسقر والجحيم والسعير وجهنم وأخرج ابن أبي حاتم مثله عن ابن عباس وزاد في الهاوية وهي أسفلها ﴿ لكل باب منهم جزء مقسوم ﴾ قال الضحاك باب اليهود وباب النصرى وباب للصائين وباب للجوس وباب للذين اشركوا وهم كفار قريش وباب للنافقين وباب لأهل التوحيد أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ وجاء أهل المدينة ﴾ سدوم ﴿ سبعامن المثاني ﴾ قال صلى الله عليه وسلم هي الفاتحة أخرجه البخاري وغيره وقال ابن عباس السبع الطوال أخرجه الغريبي وقال سعيد بن جبير ومجاهد البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف ويونس وقال سفيان بعد الأعراف والأنعام وبراءة سورة واحدة أخرج ذلك ابن أبي حاتم ﴿ المقتسمين ﴾ قال ابن عباس اليهود والنصارى أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ المستنزئين ﴾ قال سعيد بن جبير هم خسة الوليد بن المغيرة والعاصي بن وائل السهمي وابو زمعة والحارث بن الجلاد والاسود بن عبد نفوس أخرجه ابن أبي حاتم وأخرج عن عكرمة مثله وسهني الحارث بن قيس السهمي والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ سورة النحل ﴾

﴿ وتحمل اثمالك الى بلد ﴾ قال ابن عباس يعني مكة أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ قدمكر الذين من قبلهم ﴾ قال ابن عباس هو عمر وذبح كنعان حين بنى الصرح أخرجه ابن أبي حاتم وقد سقت أسماء المهاجرين الى الحبشة في كتاب رفع شأن الحبشان ﴿ وضرب الله مثلا رجلين ﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في رجلين والابكم منهما الكل علي مولاه اسيد

ابن ابي العيص والذي يأمر بالعدل عثمان بن عفان ﴿ كالتي نقضت غزلها ﴾ قال السدي كانت امرأة بمكة تسمى خرقامكة اخرجها ابن ابي حاتم وقال السهيلي اسمها ريطه بنت سعد بن زيد مناة بن تيم ﴿ انما يعلسه بشر ﴾ قال مجاهد عنوا عبد ابن الحضري زاد قتادة وكان يسمى بحسن وقال السدي يقال له ابو اليسر وقال عبد الله بن مسلم الحضري عنوا عبد بن لنا اخذهما يقال له ياسر والاخر جبر وقال الضحاك عنوا سلمان الفارسي وقال ابن عباس عنوا قينا بمكة اسمه بلعام اخرج ذلك ابن ابي حاتم ويحسن ضبطه ابن جرير في الاصابة بقاء تحتية وجاه وسين مهمتين بينهما من مشددة ﴿ الامن اكره ﴾ قال ابن عباس نزلت في عمار بن ياسر اخرجها ابن جرير وقال ابن سيرين نزلت في عياش بن ابي ربيعة اخرجها ابن ابي حاتم ﴿ ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما قتلوا ﴾ قال ابن اسحق نزلت في عمار بن ياسر وعياش ابن ابي ربيعة والوليد بن الوليد ﴿ قرية كانت آمنة مطمئنة ﴾ قالت حفصة ام المؤمنين هي المدينة وكذا قال ابن شهاب اخرج ذلك ابن ابي حاتم وقال ابن عياش هي مكة اخرجها ابن جرير انتهى

﴿ سورة الاسراء ﴾

﴿ بعثنا عليك عبادنا ﴾ قال ابن عباس وقتادة بعث الله عليهم جالوت اخرجها ابن ابي حاتم وفي الخبائب للكرماني قيل هم سفاريب وجنوده وقيل العمالق وقيل هم قوم مؤمنون بدليل اضافتهم اليه تعالى ﴿ فاذا جاء وعد الآخرة ﴾ قال عطية ومجاهد بعث عليهم في الآخرة بمختصر اخرجها ابن ابي حاتم ﴿ ادعوا الذين زعمتم من دونه ﴾ قال ابن عباس عيسى واما وعزير اخرجها ابن ابي حاتم ﴿ والشجرة الملعونة في القرآن ﴾ قال ابن عباس هي شجرة الزقوم اخرجها ابن ابي حاتم ﴿ وان كادوا يغتوبوك ﴾ نزلت في رجال من قريش منهم امية بن خلف وأبو جهل اخرجها ابن ابي حاتم عن ابن عباس ﴿ وان كادوا ليستفزونك ﴾ نزلت في اليهود كما اخرجها البيهقي في الدلائل من مرسل عبد الرحمن بن غنم ﴿ مدخل صدق ﴾ قال مطر الوراق المدينة قال ﴿ ومخرج صدق ﴾ مكة اخرجها ابن ابي حاتم ﴿ ويسئلونك عن الروح ﴾ اخرج الشيخان وغيرهما عن ابن مسعود ان السائلين اليهود اخرج الترمذي عن ابن عباس انهم قريش ﴿ وقالوا لنؤمن لك حتى تفجر لنا ﴾ الآية سمى ابن عباس من قاتل ذلك عبد الله بن امية اخرجها ابن ابي حاتم ﴿ تسع آيات يناب ﴾ قال ابن عباس هي الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والعصا واليد والسنون ونقص الثرات

أخرج ابن أبي حاتم وأخرج عن سعيد بن جبير قال كان بين كل آيتين من هذه التسع ثلاثون يوما وأخرج عن زيد بن أسلم قال كانت في تسع سنين في كل سنة آية والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ سورة الكهف ﴾

﴿ أصحاب الكهف ﴾ قال أبو جعفر كان أصحاب الكهف صيارفة وقال مجاهد كانوا أبناء عظماء أهل مدينتهم وقال ابن اسحق الكهف في جبل يقال له بعلوس وقال مجاهد بين جبلين أخرج ذلك كله ابن أبي حاتم وأخرج ابن جرير عن ابن عباس أن الرقيم واد قريب من أيلة وأخرج عن شعيب الجبائي أن اسم جبل أصحاب الكهف بناجلوس واسم الكهف حرم وكلهم قال الحسن اسمه قطمير وقال مجاهد قطمو را وقال شعيب الجبائي حران وقال كثير النواء كان أصفر وقال رجل يقال له عبيد أخرج ذلك كله ابن أبي حاتم الا قول شعيب فابن جرير وفي الجانب للكرماني قيل الرقيم اسم كلهم قلت أخرج ابن أبي حاتم عن أنس ﴿ فابعدوا أحدكم ﴾ هو تليخا قاله ابن اسحق ﴿ الى المدينة ﴾ قال مقاتل هي منج أخرج ابن جرير ﴿ سيقولون ثلاثة ﴾ قاله اليهود ﴿ ويقولون خمسة ﴾ قاله النصارى قاله السدي وغيره ﴿ ما يعلمهم الا قليل ﴾ قال ابن عباس أنا من أولئك القليل وهم سبعة وفي رواية عنه وهم ثمانية أخرجهما ابن أبي حاتم وأخرج عن ابن مسعود أيضا قال أنا من القليل كانوا سبعة وسماهم ابن اسحق تليخا ومكسلينا ومحسلينا ومطونس وكسوطونس وسورس ويكر بوس وبطسوس وفلوس ﴿ فائدة ﴾ أكثر العلماء على أن أصحاب الكهف كانوا بعد عيسى وذهب ابن قتيبة الى أنهم كانوا قبله وأنه أخبر قومه خبرهم وأن يقطنهم بعد رفعه زمن الفترة وحكى ابن أبي خيفة أنهم يبعثون في أيام عيسى اذا نزل ويحجون البيت ﴿ مع الذين يدعون ربهم ﴾ تقدم بيانهم في سورة الانعام (من أغفلنا قلبه عن ذكرنا) قال خباب يعني عيينة بن حصن والاقرع بن حابس وقال ابن بريده هو عيينة أخرج ابن أبي حاتم وأخرج عن الربيع أنه أمية بن خلف وكذا أخرج ابن مردويه عن ابن عباس ﴿ واضرب لهم مثلا رجلا ﴾ قال آل الكرماني في الجانب قيل كانا من أهل مكة أحدهما مؤمن وهو أبو سلمة وزوج أم سلمة وقيل كانا أخوين في بني اسرائيل أحدهما مؤمن اسمه تليخا وقيل يهودا والآخر كافر اسمه نظروس وهما المذكوران في سورة والصفات ﴿ وذريته ﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال ولد ابليس خمسة بنو والأعور وزنبور ومشوط وداسم ومشوط صاحب المسخب

والأعور ود اسم لا أدري ما يعلمان وبترو صاحب المصائب وزنبور الذي يفرق بين الناس ويصير الرجل غيبوب غيره وأخرج ابن جرير عنه قال زنبور صاحب الأسواق يضع رايته في كل سوق وبترو صاحب المصائب والأعور صاحب الرثا ومشوط صاحب الأخبار يأتي بها فيلقها في أفواه الناس ولا يجدون لها أصلا ود اسم الذي اذا دخل الرجل بيته ولم يسلم ولم يذكر اسم الله دخل معه واذا أكل ولم يذكر اسم الله أكل معه واذا قال موسى لفتاه قال ابن عباس وغيره هو يوشع بن نون أخرجه ابن أبي حاتم وفي الجنب الكرماني كان أخا ليوشع بن جهم البصريين قال قتادة هاجر المشرق والمغرب وبحر فارس والروم وكذا قال الربيع وقال السدي الكثر والرشن حيث يصبان في البحر وقال محمد بن كعب أفرقية أخرجه ذلك ابن أبي حاتم فوجدنا عبدا من عبادنا هو الخضر كافي الصحيح وشيره واسمه بلياقيل اليسع وقيل الياس حكاهما الكرماني في عجائبه لقياعلاما قال شعيب الجبائي اسمه خيشور أخرجه ابن أبي حاتم أنبا اهل قرية قال ابن سيرين هي الابله وقال السدي ماجر وان أخرجهما ابن أبي حاتم وأخرج من طريق قتادة عن ابن عباس قال هي أبرقة قال وحدهني رجل انها ناطكة وقيل هي قرطبة حكاهما ابن عساكر وكان وراءهم ملك اسمه هدد بن بدد كافي البغاري وقيل الجلندي حكاهما ابن عساكر أبوا مؤمنين اسم الأب كاز براو الأم سهوا فأردنا أن يبدلهما بهما خيرا منه قال ابن عباس أبدال جارية ولدت نيسا وهو الذي كان بعد موسى الذي قالت له بنو اسرائيل ابعث لنا ملكا فناتل في سبيل الله وكان اسمه شمعون وقيل كان اسمه حنة لعلام بن يمين هاهنا صرم وأصرم بنا كاشع وأمهادنيا وجدها تطلع على قوم قال قتادة يقال انهم الزنج أخرجه عبد الرزاق بين الصدفين قال الضحاك هاس قبل أرمينية واذا يرجع ابن أبي حاتم

سورة مريم

فأرسلنا الهار وحنا قال قتادة وعطاء والضحاك جبريل أخرجه ابن أبي حاتم فناداها من تحتها قال البراءة ملك وقال ابن عباس وسعيد بن جبير والضحاك جبريل وقال مجاهد والحسن عيسى أخرجه ذلك ابن أبي حاتم ورفعناه مكانا عليا هو السماء الرابعة كافي الصحيح ويقول الانسان هو أبي بن خلف وقيل الوليد بن المغيرة وقيل امية بن خلف أفرأيت الذي كفر الآيات نزلت في العاص بن وائل السهمي كما أخرجه البغاري عن ثجاب بن الارت

﴿ سورة طه ﴾

﴿ فلبث سنين في اهل مدين ﴾ قال قتادة عشر اخرج ابن ابي حاتم ﴿ يوم الزينة ﴾ قال ابن عباس هو يوم عاشوراء اخرج ابن ابي حاتم ﴿ السامري ﴾ اسمه موسى بن طغر اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس واخرج عنه ايضا انه كان من اهل كرمان ومن وجه آخر عنه من اهل باجرمان وعن قتادة كان من قرية اسمها سامرة ﴿ من اثر الرسول ﴾ هو جبريل كما اخرج ابن ابي حاتم عن علي وابن عباس وغيرهما

﴿ سورة الانبياء ﴾

﴿ ومن يقل منهم اني اله ﴾ قال قتادة والضحاك هو ابليس اخرج ابن ابي حاتم ﴿ ونضع الموازين ﴾ اخرج ابن جرير عن حذيفة قال صاحب الميزان يوم القيامة جبريل ﴿ قالوا سرقوه ﴾ قيل القائل ذلك نمر وذوقيل رجل من اكراد فارس يسمى هيزان اخرج ابن ابي حاتم ﴿ الى الارض التي باركنا فيها ﴾ قال السدي هي الشام اخرج ابن ابي حاتم وقيل مكة حكاه ابن عساكر ﴿ ان الذين سبقتم منا الحسن ﴾ قال صلى الله عليه وسلم هم عيسى وعزير والملائكة اخرج هكذا مختصر ابن ابي حاتم من حديث أبي هريرة واخرج عن ابن عباس قال نزلت في عيسى ومريم وعزير ﴿ ان الأرض ﴾ قال ابن عباس أرض الجنة اخرج ابن ابي حاتم

﴿ سورة الحج ﴾

﴿ ومن الناس من يعادل في الله ﴾ قال أبو مالك نزلت في النضر بن الحارث اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس ﴿ هذان خصمان ﴾ اخرج الشيخان عن أبي ذر قال نزلت هذه الآية في حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ﴿ ومن يرد فيه بالمعاد ينظم ﴾ قال ابن عباس نزلت في عبد الله بن أنيس اخرج ابن ابي حاتم ﴿ في أيام معلومات ﴾ قال ابن عباس أيام العشر وقال زيد بن أسلم يوم عرفته يوم النحر وأيام التشريق وقال ابن عمر يوم النحر ويومان بعده اخرجهما ابن ابي حاتم ﴿ عذاب يوم عقيم ﴾ قال أبي بن كعب وسعيد ابن جبير وعكرمة يوم بدر وقال الحسن ومجاهد والضحاك يوم القيامة لآلئته اخرج ذلك ابن ابي حاتم والله أعلم

﴿ سورة المؤمنون ﴾

﴿ وشجرة تخرج من طور سيناء ﴾ قال الربيع هي الزيتون أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ الى ربوة ﴾ قال أبو هريرة هي الرملة من فلسطين وقال الضحاك هي بيت المقدس وقال سعيد بن المسيب هي دمشق وقال ابن زيد هي مصر أخرج ذلك ابن أبي حاتم

﴿ سورة النور ﴾

﴿ الذين جاؤا بالآفة ﴾ حسان بن ثابت ومسطع بن أئانة وحننة بنت جحش وعبد الله بن أبي وهو الذي تولى كبره كما أخرجه الشيخان وغيرهما

(سورة الفرقان)

﴿ وأعانه عليه قوم آخرون ﴾ عنوا بهودياً أخرجه ابن أبي حاتم عن مجاهد وقيل جبرامولى الحضرمي حكاه السهيلي ﴿ و يوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً ﴾ أخرج ابن أبي حاتم من طرق عن ابن عباس وسعيد بن المسيب ومجاهد وقناة والسدي وغيرهم أن المراد بالظالم عقبة بن أبي معيط وهلال بن أمية بن خلف وقال عمرو بن ميمون أبي ابن خلف ﴿ القرية التي أمطرت مطراً سوء ﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء قال هي قرية لوط وعن الحسن قال هي عين الشام والمدينة ﴿ وهو الذي مرج البحرين ﴾ قال الحسن بحر فارس والروم وقال سعيد بن المسيب بحر السماء وبحر الأرض أخرجهما ابن أبي حاتم ﴿ وكان الكافر على ربه ظهيراً ﴾ قال الشعبي هو أبو جهل أخرجه ابن أبي حاتم والله اعلم

(سورة الشعراء)

﴿ فجمع السحرة ﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال كانت السحرة سبعين رجلاً وعن كعب أنهم كانوا اثني عشر الفا وعن أبي ثمامة قال كانوا سبعة عشر الفا وعن محمد بن كعب القرظي قال كانوا ثمانين الفا وعن السدي قال كانوا بضعة وثلاثين الفا وعن ابن جرير كان اجتماعهم بالاسكندرية وسمى ابن اسحق رؤساءهم سابورا وغادور وخطوط ومضى وشعمون ﴿ فألقى موسى عصاه ﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال عصا موسى اسمها ماشا وقيل نبعة حكاه في الكشف ﴿ لشرفة قليلون ﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن طريق مجاهد عن ابن عباس قال كان أصحاب موسى سبعمائة ألف وأخرج مثله عن ابن مسعود وغيره وأخرج من طريق آخر عن ابن مسعود أنهم سبعمائة ألف وسبعون الفا وعن قتادة أنهم

تجسمائة الف وثلاثة آلاف وخمسمائة وعن السدي سقائة الف وعشرون الفا **﴿** أن يعلمه علماء بني اسرائيل **﴾** اخرج ابن ابي حاتم وابن سعد عن عطية في هذه الآية قال كانوا خمسة اسد واسيد وابن يامين وثعلبة وعبد الله بن سلام

(سورة النمل)

﴿ وادى النمل **﴾** قال قتادة ذكر لنا انه واد بارض الشام اخرج ابن ابي حاتم **﴿** قالت غله **﴾** قال السهلي اسمه حرميا وقيل طابخة حكاه الزمخشري وقال صاحب القاموس اسمه عياجوف بالجيم قال ابن عساكر حتى ان قتادة سئل عن غله سليمان اذ كرام اثني فافهم وكان ابو خنيقة حاضرا فقال انني لقوله تعالى قالت بالباء **﴿** وعلى والدي **﴾** هما داود وأورياء ذكره الكرماني في عجائبه **﴿** لا أرا لهدده **﴾** اخرج ابن ابي حاتم عن الحسن قال اسم هدهد سليمان عنبر **﴿** اني وجدت امرأة تملكهم **﴾** اخرج ابن ابي حاتم عن الحسن قال هي بلقيس بنت شراحيل وأخرج مثله عن قتادة وزاد أحد ابويه من الجن وأخرج عن زهير بن محمد قال هي بلقيس بنت شراحيل بن مالك بن الريان وأما فارعة الجنية وأخرج عن ابن جرير قال بلقيس بنت ذي سرح وأما بلعنة قال ابن عساكر قيل اسمها ايشمرح وقيل الى شرح وقيل امها بلعنة وقيل بلعنة وقيل بلعنة وقيل راحة **﴿** قالت يا أيها الملا أفتوني **﴾** اخرج ابن ابي حاتم عن قتادة ان اهل مشورتها كانوا ثلثمائة واثنى عشر رجلا **﴿** فلما جاء سليمان **﴾** اسم الجن منذر ذكره الكرماني في عجائبه **﴿** قال عفريت من الجن **﴾** اسمه كوزن اخرج ابن ابي حاتم عن شعيب الجبائي ويزيد بن رومان **﴿** قال الذي عنده علم من الكتاب **﴾** قال ابن عباس وقاتله هو آصف بن برخيا كاتبه وقال زهير بن محمد هو رجل من الانس يقال له ذو النور وقال مجاهد اسمه اسطوم وقال ابن لهيعة هو الخضر اخرجها كلها ابن ابي حاتم وقيل هو جبريل وقيل هو ملك ابد الله بن سليمان وقيل هو ضبة ابو القبيلة وقيل رجل زاهد اسمه مليخا حكاه الكرماني في عجائبه وقيل اسمه بلخ حكاه ابن عساكر **﴿** وكان في المدينة تسعة رهط **﴾** اخرج ابن ابي حاتم عن طريق السدي عن ابي مالك عن ابن عباس قال اسماهم رعي ورعي وهري وهريم وداب وصواب ورباب ومسطح وقدار بن سالف عافر الناقة وقد نظمهم بعضهم في بيتين فقال

رباب وغنم والهدليل ومصدع * عمير سيد عاصم وقدار

وسمعان رهط الماكرين بصالح * الا ان عدوان النفوس جوار

هكذا نقلته من خط الشيخ جمال الدين بن هشام واسماء آباءهم على الترتيب مرفوع وغنم وعبد رب ومهرج وكردة وصدة ومخرمة وسالف وصفي ﴿ رب هذه البلدة ﴾ قال ابن عباس يعني مكة أخرجه ابن أبي حاتم

﴿ سورة القصص ﴾

﴿ فالتقطه آل فرعون ﴾ اسم المتقطط طابوث وقيل هي امرأة فرعون وقيل ابنته أخرج ذلك ابن أبي حاتم عن عبد الرحمن الجبلي ﴿ وقالت امرأة فرعون ﴾ اسمها آسية بنت مزاحم أخرجه ابن أبي حاتم عن عبد الله بن عمر ﴿ أم موسى ﴾ يوحنا بنت بصير بن لاوى وقيل ياوخا وقيل يارخت ﴿ وقالت لأختي ﴾ قال ابن عساكر اسمها مريم وقيل كلثوم ﴿ ودخل المدينة ﴾ هي منف من أرض مصر أخرجه ابن أبي حاتم عن السدي ﴿ على حين غفلة ﴾ قال ابن عباس وابن جبير وقادة نصف النهار وأخرج ذلك ابن أبي حاتم وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال ما بين المغرب والعشاء ﴿ فوجد فيهما جنيين يقتلان ﴾ الاسمائي هو السامري والقبطي اسمه فاتون حكاه الزمخشري ﴿ وجاء رجل من أقصى المدينة ﴾ الضمك هو مؤمن آل فرعون وقال شعيب الجبائي اسمه شععون وقال ابن أمحق سمعان أخرجهما ابن أبي حاتم قال السهيلي وسمعان أصح ما قيل فيه وقال الدارقطني لا يعرف سمعان بالمجبة المؤمن آل فرعون وفي تاريخ الطبراني أن اسمه حير وقيل حبيب وقيل حزقيل ﴿ ووجد من دونهم امرأتين تذودان ﴾ هما ليا وصغوريا وهى التى نكحها أخرجه ابن جرير عن شعيب الجبائي قال وقيل شرفا وأبوهما شعيب عند الأكثر أخرج ابن أبي حاتم عن مالك بن أنس أنه بلغه أن شعيبا هو الذى قص عليه موسى القصص وأخرج عن الحسن قال يقولون شعيب ولكنه سيد الماء يومئذ وأخرج عن أبي عبيدة قال هو ثور بن أخى شعيب وأخرج ابن جرير عن ابن عباس أن اسمه يثربى ﴿ ثم تولى إلى الظل ﴾ هو ظل سمرة أخرجه ابن جرير عن ابن مسعود ﴿ فأغرقناه في الهم ﴾ قيل هو بحر يسمى اسافان وراء مصر حكاه ابن عساكر ﴿ وقالوا ان تتبع الهدى معك تضطرب ﴾ قائل ذلك إلخارت بن عامر بن نوفل أخرجه النسائي عن ابن عباس ﴿ آخن وعدناه ﴾ الآية أخرج ابن جرير عن مجاهد قال نزلت في حزة وأبى جهل ﴿ ما لن مفاتحه لتنوء بالعصبة ﴾ أخرج الدينورى في المجالسة عن خيفة قال قرأت في الانجيل ان مفاتيح كنوز فارون وقرستين بغلا كل مفتاح منها على قدر أصبع لكل مفتاح منها كنز ﴿ لادك الى معاد ﴾ قال مجاهد والضماك يعني

مكة وقال نعيم القاري نيت المقدس وقال ابن عباس وغيره القيامة ذكره ابن أبي حاتم

﴿ سورة العنكبوت ﴾

﴿ أحسب الناس ان يتركوا ﴾ هم المأذونون على الاسلام بمكة منهم عمار بن ياسر ﴿ وقال الذين كفروا والذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ﴾ الآية قاتل ذلك الوليد بن المغيرة حكاة المهدي ﴿ هذه القرية ﴾ هي سدوم

﴿ سورة الروم ﴾

﴿ في أدنى الارض ﴾ قال ابن عباس في طرف الشام وقال مجاهد في الجزيرة اقرب ارض الروم الى فارس اخرج ذلك ابن أبي حاتم ﴿ في بضع سنين ﴾ هي تسع سنين فيما اخرججه ابن جرير عن ابن مسعود وسبع فيما اخرججه الترمذي من حديث نيار الاسلمي

﴿ سورة لقمان ﴾

﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ﴾ قال ابن عباس نزلت في النضر بن الحارث اخرججه ابن جرير ﴿ وألقى في الارض رواسي ﴾ قال ابن عباس هي الجبال الشاخات من أوتاد الارض وهي سبعة عشر جبلا منها قاف وأبوقيس والجودي ولبنان وطور سينين وثبير وطور سيناء اخرججه ابن جرير ﴿ وإذ قال لقمان لأبيه ﴾ اسم الابن ثاران وقيل انهم وقيل مشكم

﴿ سورة السجدة ﴾

﴿ ملك الموت ﴾ اخرج أبو الشيخ عن وهب ان اسمه عزرائيل ﴿ أفن كان مؤمنا كن كان فاسقا ﴾ اخرج ابن أبي حاتم عن أبي ليلى والسدي انها نزلت في علي والوليد بن عقبة وأخرججه الواحدى عن ابن عباس ﴿ الأرض الجزر ﴾ قال ابن عباس أرض اليمن والشام اخرججه ابن أبي حاتم وقال قوم هي مصر

﴿ سورة الاحزاب ﴾

﴿ إذ جاءكم جنود ﴾ هم الاحزاب أبو سفيان وأصحابه وقرينة وعيينة بن بدر اخرججه ابن أبي حاتم عن مجاهد ﴿ فأرسلنا عليهم رجلا ﴾ هي الصبا اخرججه ابن أبي حاتم عن ابن عباس ﴿ وجنودا لم تروها ﴾ قال مجاهد هي الملائكة اخرججه ابن أبي حاتم ﴿ إذ جاءكم

من فوقكم ﴿ قَالَ مجاهد عينة بن بدر من نجد ﴾ ومن أسفل منكم ﴿ أبو سفيان ومن معه وقرينة أخرجه ابن أبي حاتم ﴾ وإذ يقول المنافقون ﴿ معى السدي منهم قشير بن معتب أخرجه ابن أبي حاتم وفي تفسير ابن جرير عن ابن عباس هو معتب بن قشير الانصاري ﴾ وإذ قالت طائفة منهم ﴿ قال السدي هم عبد الله بن أبي وأصحابه أخرجه ابن أبي حاتم ﴾ ويستأذن فريق ﴿ قال السدي هم رجلان من بني حارثة أبو عرابة بن أوس وأوس بن قيطي أخرجه ابن أبي حاتم ﴾ من المؤمنين رجال ﴿ نزلت في أنس بن النضر وأصحابه كما أخرجه مسلم وغيره عن أنس بن مالك ﴾ من قضى نحبه ﴿ أخرج الترمذي عن معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلحة عن قضى نحبه ﴾ الذين ظاهروهم من أهل الكتاب ﴿ قال مجاهد قرينة أخرجه ابن أبي حاتم ﴾ وأرضام نطوها ﴿ قال السدي هي خيبر قصت بعد بني قرينة وقال قتادة كنا نحدث أنها مكة وقال الحسن هي أرض الروم وفارس أخرج ذلك ابن أبي حاتم ﴾ يا أيها النبي قل لأزواجك ﴿ قال عكرمة كان نحبته يومئذ تسع نسوة خمس من قریش عائشة وحفصة وأم حبيبة بنت أبي سفيان وسودة بنت زمعة وأم سلمة بنت أبي أمية وكانت تحته صفية بنت حيي الخيرية وميمونة بنت الحارث الهلالية وزينب بنت جحش الأسدية وجويرة بنت الحارث من بني المصطلق أخرجه ابن أبي حاتم ﴾ أهل البيت ﴿ أخرجه الترمذي حديثاً أنها لما نزلت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا وعلياً وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق عكرمة عن ابن عباس قال نزلت في نساء النبي صلى الله عليه وسلم خاصة قال عكرمة من شاء باهلهن أنزلت فيهن ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة ﴾ الآية نزلت في أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وأخيها كما أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن زيد ﴿ الذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه ﴾ هو زيد بن حارثة ﴿ أمسك عليك زوجك ﴾ هي زينب بنت جحش ﴿ وامرأة مؤمنة أن وهبت نفسها للنبي ﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن عائشة رضي الله عنها قالت التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم خولة بنت حكيم وأخرجه عن عروة بلفظ كان يقال ان خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن أنفسهن وأخرج عن محمد بن كعب وغيره ان ميمونة بنت الحارث هي التي وهبت نفسها وحكى الكرماني انها زينب المساكين امرأة من الانصار وقيل ام شريك بنت الحارث ﴿ ترجى من نساء منهن ﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن ابن رزين مولى شقيق بن سلمة قال كان ممن ارجى ميمونة وجويرة وأم حبيبة وصفية وسودة وكان ممن أوى عائشة وأم سلمة وزينب وحفصة وأخرج عن ابن

شهاب قال هذا أمر أباحه الله لنبيه ولم نعلم أنه أرى جى منهن شيأ وهذا أن ضيع منهن عائد
لامهات المؤمنين وهو الذي أخرجه ابن أبي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس وأخرج
عن الشعبي قال كن نساء وهن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فدخل ببعضهن وأرى
بعضهن منهن أتم شريك ﴿ قل لأزواجك وبناتك ﴾ تقدمت الأزواج وأما البنات ففاطمة
وزينب زوج أبي العاص ورقية وآم كلثوم وجناتان ﴿ وحلها الانسان ﴾ قال ابن
عباس هو آدم أخرجه ابن أبي حاتم

﴿ سورة سبأ ﴾

﴿ غدوها شهر ورواحها شهر ﴾ قال الحسن كان يندومن دمشق فيقبل باصطخر ويروح
من اصطخر فيبيت ببابل أخرجه عبد الرزاق ﴿ وأسلناه عين القطر ﴾ قال قتادة كانت
بأرض اليمن قال السدي سبيلت له ثلاثة أيام أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ دابة الارض ﴾ قال ابن
عباس هي الأرض أخرجه ابن أبي حاتم وفي الجاثب للكرمانى الأرض مصدر أرضت
الخشب فهي مأروضة والدابة أرضه والجمع أرضه كالكفرة والفجرة ﴿ لسبأ في مسابكهم ﴾
قال سفيان هي باليمن أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ ومزقناهم كل ممزق ﴾ قال الشعبي أما غسان
منهم فلهقوا بالشأم وأما الانصار فلهقوا بيبزب وأما خزاعة فلهقوا بنهامه وأما الأزد فلهقوا
بعمان أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ قالوا ماذا قال ربكم ﴾ الملائكة ﴿ قالوا الحق ﴾ أول من يقوله
جبريل فيتبعونه كما أخرجه ابن جرير من حديث نواس بن سمعان

﴿ سورة فاطر ﴾

﴿ ويوم القيامة ﴾ خرج ابن أبي حاتم عن القاسم بن الفضل الحراني قال أرسل الحاجاج الى
عكرمة يسأله عن يوم القيامة أمن الدنيا هو أم من الآخرة فقال صدر ذلك اليوم من الدنيا
وأخر من الآخرة ﴿ أول نعمكم ما يئذ كرفيه من تذكر ﴾ فسر في حديث مرفوع
بالستين أخرجه الطبراني من حديث ابن عباس وله شواهد من حديث أبي هريرة في الصحيح
وأخرجه ابن جرير من طريق عن ابن عباس موقوفا وأخرج من وجه آخر عنه أنه أربعون
سنة ﴿ وجاءكم النذير ﴾ هو محمد صلى الله عليه وسلم

﴿ سورة يس ﴾

﴿ أصحاب القرية ﴾ انطاكية أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ اذ أرسلنا اليهم اثنين ﴾ هما معون
(٥ - مفحمات)

و يوحنا أخرجه ابن أبي حاتم عن شعيب الجبائي واسم الثالث يونس وأخرج عن كعب
 وهب أن الثلاثة صادق وصديق وشاوم وأخرج ابن سعد عن ابن عباس أن الثالث الذي
 عزز به شمعون بن جهمان أقصى المدينة رجل * قال ابن عباس هو حبيب البزار أخرجه
 ابن أبي حاتم من طريق عنه وعن قتادة وكعب وهب وغيرهم وأخرج عن عمر بن الحارث أنه
 كان أسكافا وعن السدي أنه كان قصارا * لمستقر لها * أخرج الأئمة الخمسة عن أبي ذر
 سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها جنت
 العرش * أولم ير الإنسان * نزلت في العاصي بن وائل كما أخرجه ابن أبي حاتم عن مجاهد
 وقال عكرمة والسدي في أبي بن خلف وأخرج عن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس في
 عبد الله بن أبي وقيل أمية بن خلف حكاه ابن عساکر

* (سورة الصافات) *

* والصافات * الآية أخرج ابن أبي حاتم عن ابن مسعود أن المراد بالثلاثة الملائكة * قال
 قائل منهم إني كان لي قرين * قال السدي هاشم يكن في بني إسرائيل أحد همامون والآخر
 كافر أخرجه ابن أبي حاتم وفي الهجائب الكرماني أنهما يهودا ونطروس * فبشرناه
 بغلام حلیم * إلى آخر القصة فيه قولان مشهوران أنه إساعيل أو اسحق وقد أوردت في
 ذلك تأليفاً منتهج حجج كل من القولين * يذبح * هو الكبش الذي قرب به ابن آدم
 فتقبل منه أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس وأخرج عن الحسن أن اسمه جرير * آل
 ياسين * هو محمد وآله أقارب المؤمنين من بني هاشم والمطلب وقيل كل مؤمن تقى وقيل
 ياسين كتاب من كتب الله فهو كهو لك آل القرآن حكاه الكرماني في هجائبه * فالتقمه
 الحوت * قال قتادة يقال له لم أخرجه ابن أبي حاتم * فنبذناه بالعراء * قال جعفر بشاطي
 دجلة أخرجه ابن أبي حاتم وقيل بأرض اليمن حكاه ابن كثير * إلى مائة ألف أو يزيدون *
 في حديث مرفوع يزيدون عشرين ألفاً أخرجه ابن أبي حاتم من حديث أبي بن كعب
 وأخرج عن ابن عباس ثلاثين ألفاً وفي رواية أربعين ألفاً

* (سورة ص) *

* وانطلق الملائمهم * قال مجاهد أي عقبة بن أبي معيط زاد السدي وأبوجهل والعاصي بن
 وائل والأسود بن المطلب والأسود بن يثوث أخرجهما ابن أبي حاتم * ما معناه هذا في الملة

الآخرة ﴿ قال محمد بن كعب يعني ملة عيسى عليه السلام وقال مجاهد ملة قريش أخرجهما ابن أبي حاتم ﴾ وقالوار بناعجل لناقطننا ﴿ قال قتادة قال ذلك أبو جهل أخرجه ابن أبي حاتم من حديث أنس وقال عطاء النضر بن الحارث أخرجه عبد بن حميد ﴿ وهل أناك نبأ الخبيث ﴾ هما ملكان أخرجه ابن أبي حاتم من حديث أنس بن مالك مرفوعا بسند ضعيف ومن حديث ابن عباس موقوفاهما جبريل وميكائيل ﴿ الصافات الجباد ﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن إبراهيم التيمي أنها عشرة ألف فرس ﴿ والقيناعلى كرسيه جنودا ﴾ قال ابن عباس هو الشيطان وقال قتادة أنه مارد يقال له أسيد وأخرج من طريق علي عن ابن عباس أنه صخر الجني وعن السدي أنه شيطان اسمه جقيق وروى عبد الرزاق عن مجاهد أن اسمه آصف وروى ابن جرير عنه أن اسمه أصر ﴿ انى مسنى الشيطان ﴾ قال نوف البكالى الشيطان الذى مس أيوب اسمه معيط أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ وقالوا لئلا نرى رجلا ﴾ قائل ذلك أبو جهل وبمعى أن ال جال عمار وبلال وصهيب وخباب أخرج ذلك ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد

﴿ سورة الزمر ﴾

﴿ والذى جاء بالصدق ﴾ قال قتادة هو النبي صلى الله عليه وسلم وقال السدي جبريل ﴿ وصدق به ﴾ هو النبي صلى الله عليه وسلم أخرجهما ابن أبي حاتم ﴿ أليس الله بكاف عبده ﴾ قال السدي هو محمد صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ الا من شاء الله ﴾ قال كعب الاحبار هم اثنا عشر جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت وجملة العرش ثمانية أخرجه ابن أبي حاتم وورد في ذلك حديث أنس مرفوعا أخرجه الغرياني

﴿ سورة غافر ﴾

﴿ وقال رجل مؤمن من آل فرعون ﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن السدي أنه ابن عم فرعون وتقدم الخلاف في اسمه في سورة القصص ﴿ ويوم يقوم الاشهاد ﴾ قال زيد بن اسلم هم النبيون والملائكة والمؤمنون وقال السدي الملائكة فقط أخرجهما ابن أبي حاتم

﴿ سورة فصلت ﴾

﴿ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن ﴾ قيل ان قائلها أبو جهل ذكره ابن عساكر ﴿ ربنا أنزلنا للذين أضلنا من الجن والانس ﴾ قال علي بن أبي طالب هما ابليس وابن آدم

الذى قتل أخاه أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ ومن أحسن قولاً لمن دعا الى الله ﴾ قال الحسن هو النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن أبي حاتم

(سورة شوري)

﴿ يهب لمن يشاء آنا ﴾ قال البغوي كلوط عليه السلام ﴿ ويهب لمن يشاء ﴾ الذكور قال كابرهم عليه السلام لم تولد له أنثى ﴿ أوز وجههم ذكرانا وآنا ﴾ قال كمحمد صلى الله عليه وسلم ﴿ ويجعل من يشاء عقيماً ﴾ قال كصبي وعيسى عليهما الصلاة والسلام

(سورة الزخرف)

﴿ وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرينين عظيم ﴾ قال الضمك عن ابن عباس يعنون الوليد بن المغيرة المخزومي من مكة ومسعود بن عمرو بن عبد الله الثقفي من الطائف أخرجه ابن أبي حاتم وأخرج عن قتادة وعروة عن ابن مسعود ومن طريق العوفي عن ابن عباس حبيب بن عمرو بن عثمان الثقفي وأخرج عن مجاهد عتبة بن ربيعة من مكة وابن عبد ياليل الثقفي من الطائف ﴿ أليس لي ملك مصر ﴾ قال مجاهد الاسكندرية أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ ولما ضرب ابن مريم مثلاً ﴾ الضارب عبد الله بن الزبير

(سورة الدخان)

﴿ أنا أنزلناه في ليلة مباركة ﴾ قال عكرمة ليلة القدر أخرجه ابن أبي حاتم وقيل ليلة النصف من شعبان حكاه ابن عساكر ﴿ طعام الأثيم ﴾ قال سعيد بن جبير هو أبو جهل أخرجه ابن أبي حاتم

(سورة الاحقاف)

﴿ وشهد شاهد من بني اسرائيل ﴾ هو عبد الله بن سلام أخرجه الطبراني من حديث عوف ابن مالك الاشجعي بسند صحيح وأخرجه ابن أبي حاتم عن سعد بن أبي وقاص ومن طريق العوفي عن ابن عباس وقاله مجاهد وعكرمة وآخرون ﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا اليه ﴾ قال ابن عساكر قيل قال ذلك بنو عامر وغطفان والسابقون أسلم وغفار وجنيمة ومزينة وقيل قاله مشركو قريش حين أسلمت غفار وقيل المراد بالسابقين بلال وعمار وصهيب ﴿ والذي قال لوالديه أف لك ﴾ قال السدي نزلت في عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وأبيه أبي بكر وأمه آتم ومان أخرجه ابن أبي حاتم وأخرج مثله عن جريح

وأخرج مجاهد انه عبد الله بن أبي بكر وأنكرت ذلك عائشة كما أخرج البخاري عنها وقالت
 نزلت في خلال بن قلال كذا في الصحيح مكنا **﴿﴾** قالوا هذا عارض **﴿﴾** قال ذلك بكر بن معاوية
 مع قوم ذكره ابن عساكر عن ابن جريج **﴿﴾** وأذكر فنادى اليك نفر من الجن **﴿﴾** أخرج ابن أبي
 حاتم عن ابن عباس قال هم جن نصيبين وأخرج ابن مردويه عن طريق عكرمة عن ابن عباس
 انهم كانوا سبعة من اهل نصيبين ومن طريق سعيد بن جبير عنه قال كانوا تسعة وأخرج ابن أبي
 حاتم عن قتادة قال الجن الذين صرّفوا الى النبي صلى الله عليه وسلم من الموصل وكان أشهرهم
 من نصيبين وعن زر بن حبيش قال كانوا تسعة أحدهم زوبعة وعن مجاهد أنهم كانوا سبعة
 ثلاثة من أهل حران وأربعة من أهل نصيبين حسي ومسي وشاطر وماصر والارد وانيان
 والاجم وذكر السهيلي أن ابن دريد ذكر منهم خمسة شاصر وماصر ومسي وماسي والاحقب
 قال وذكريعي بن سلام وغيره قصة عمر بن جابر وقصة سرق وقصة زوبعة قال فان كانوا
 سبعة فالاحقب لقب أحدهم لاسمه واستدرك عليه ابن عساكر ما تقدم عن مجاهد قال فاذا
 ضم اليهم زوبعة وسرق وكان الاحقب لقباً كانوا تسعة وفي تفسير اسمعيل بن أبي زياد هم
 تسعة سليل وشاصر وماصر والارقم والادرس وحسي ومسي وعقم وحاصر وقد أخرج
 ابن مردويه عن طريق الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس أنهم كانوا اثني عشر ألفاً من
 خزيرة الموصل وأخرج ابن أبي حاتم أيضاً عن عكرمة **﴿﴾** أولوا الغزم من الرسل **﴿﴾** أخرج ابن
 أبي حاتم عن ابن زيد قال كل الرسل كانوا أولى الغزم وأخرج عن الحسن قال هم من لم نصبه
 قتنة من الانبياء وعن أبي العالية قال هم نوح وهود وإبراهيم ومحمد رابعهم وعن سعيد بن
 عبد العزيز قال هم نوح وهود وإبراهيم وموسى وشعيب وعن السدي قال هم الذين أمروا
 بالقتال من الانبياء وبلغنا أنهم ستة إبراهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى ومحمد وعن ابن
 جريج قال ليس منهم سليمان ولا آدم ولا يونس ولكن اسمعيل ويعقوب وأيوب وعن
 الضحاك عن ابن عباس قال هم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم

﴿﴾ سورة القتال *

﴿﴾ يستبدل قوما غيركم **﴿﴾** أخرج ابن أبي حاتم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تلا هذه الآية وان تقولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم فقالوا يا رسول الله من
 هؤلاء فضرب بيده على كتف سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عندنا للرب
 لتناوله الرجال من الفرس

(سورة الفتح)

﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾ قال مجاهد هم جهينة ومزينة أخرجه ابن أبي حاتم وأخرج عن مقاتل أنهم خمس قبائل ﴿يَسْتَدْعُونَ إِلَى قَوْمِ بَاسٍ شَدِيدٍ﴾ قال ابن عباس هم فارس وقال عطاء فارس والروم وقال سعيد بن جبير أهل هوازن وقال الضحاك ثقيف وقال جوير مسيلمة وأصحابه أخرجهما كلها ابن أبي حاتم ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ أخرجه ابن أبي حاتم عن السدي أنه سئل كم كان أهل الشجرة بيعة الرضوان قال كانوا ألفاً وخمسمائة وخمسة عشرين وأخرج البخاري عن ابن الزبير قال قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال كانوا ألفاً وخمسمائة وأخرج مسلم عن معقل بن يسار أنهم كانوا ألفاً وأربعمائة وأخرج عن أبي أوفى قال كنا يوم الشجرة ألفاً وثلاثمائة وأخرج ابن أبي حاتم من حديث سلمة بن الأكوع أن الشجرة سعة ﴿وَأَنَابَهُمْ فَتَقَارَفُ بِهَا﴾ قال ابن أبي ليلى قح خبير وقال السدي مكة أخرجهما ابن أبي حاتم ﴿وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهَا﴾ قال ابن أبي ليلى فارس والروم أخرجه ابن أبي حاتم وهو الذي كف أيديهم عنكم ﴿الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي ثَمَانِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ التَّنْعِيمِ لِيَقْتُلُوهُ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ

(سورة الحجرات)

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾ نزلت في ناس من الأعراب منهم الأقرع بن حابس أخرجه أحد وغيره ﴿إِنْ جَاءَكَ فَاسِقٌ بِنَاءً﴾ نزلت في الوليد بن عقبة أخرجه أحد وغيره من حديث الحارث بن ضرار الخزاعي ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾ هم بنو أسد أخرجه سعيد ابن منصور عن سعيد بن جبير

(سورة ق)

﴿يَوْمَ يَنَادَى الْمُنَادَى﴾ هو اسرافيل أخرجه ابن عساكر عن يزيد بن جابر ﴿مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ قال قتادة كنا نحدث أنه ينادى من بيت المقدس من الصخرة أخرجه ابن أبي حاتم

﴿سورة الذاريات﴾

﴿صَيفَ إِبْرَاهِيمَ﴾ قال عثمان بن حصن كانوا أربعة من الملائكة جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل أخرجه أبو نعيم ﴿وَبَشْرَهُ بَعْلَامَ عَلِيمٍ﴾ قال مجاهد هو اسمعيل

أخرجه ابن أبي حاتم وقال الكرماني بعد حكايته أجمع المفسرون على أنها سحاق ﴿ فأنخرجنا من كان فيها من المؤمنين ﴾ قال مجاهد لوط وابنته وقال سعيد بن جبيرة كانوا ثلاثة عشر وقال قتادة أهل بيته أخرجه ابن أبي حاتم

﴿ سورة النجم ﴾

﴿ والنجم ﴾ قال مجاهد الثر يا وقال السدي الزهرة وقيل هو رجل وقيل محمد صلى الله عليه وسلم حكاه الكرماني ﴿ علمه شديد القوى ﴾ قال الربيع والسدي هو جبريل أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ فأوحى الى عبده ﴾ قال ابن عباس هو محمد صلى الله عليه وسلم وقال الحسن هو جبريل أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ أفرأيت الذي نولى ﴾ قال السدي هو العاصي بن عاتل وقال مجاهد الوليد بن المغيرة أخرجهما ابن أبي حاتم

﴿ سورة القمر ﴾

﴿ يوم يدع الداعي ﴾ و ﴿ في يوم نحس مسقر ﴾ قال زر بن حبیش يوم الأربعاء أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ فنادوا صاحبه ﴾ هو قدار بن سالف ويقب بالاجر

﴿ سورة الرحمن ﴾

﴿ ولن خاف مقام ربه جنتان ﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن ابن شاذب وعطاء انه انزلت في أبي بكر

﴿ سورة الواقعة ﴾

﴿ والسابقون السابقون ﴾ قال محمد بن كعبهم الانبياء زاد مجاهدوا أتباعهم وقال ابن عباس يوشع بن نون سبق الى موسى ومؤمن آل ياسين سبق الى عيسى وعلى بن أبي طالب سبق الى النبي صلى الله عليه وسلم أخرج ذلك ابن أبي حاتم ﴿ وتنتسك فميا لاتعلمون ﴾ قال بعضهم في حواصل طير تكون يبرهون كأنها الزرازير أخرجه ابن أبي حاتم

﴿ سورة الحديد ﴾

﴿ فضرب بينهم بسور ﴾ قال مجاهد هو الحجاب الذي في سورة الاعراف وقال قتادة سائل بين الجنة والنار أخرجهما ابن أبي حاتم ﴿ الغرور ﴾ هو الشيطان ﴿ وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه ﴾ قال ابن حزم هو النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن أبي حاتم

﴿ سورة المجادلة ﴾

﴿ لقد سمع الله قول التي تجادل في زوجها ﴾ هي خولة بنت ثعلبة وزوجها هو أوس بن الصامت كما في المستدرک عن عائشة وعن ابن أبي حاتم عن أبي العالية خولة بنت دليج ﴿ ألم ترأى الذين نهوا عن النجوى ﴾ هم اليهود ﴿ ألم ترأى الذين تولوا قوما ﴾ الآية قال السدي بلغنا أنها زلت في عبد الله بن نفيل من المنافقين أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ لا تعبد قوما يؤمنون ﴾ الآية أخرج ابن أبي حاتم عن طريق سعيد بن عبد العزيز عن عمر بن الخطاب قال لو كان أبو عبيدة جبالا استخلفته قال سعيد وفيه نزلت هذه الآية حين قتل أباه يوم بدر وقال ابن عساکر روى ابن نطيس عن ابن عباس أن الآية عنى بها جماعة من الصحابة فقوله ﴿ ولو كانوا آباءهم ﴾ يريد آباء عبيدة لأنه قتل أباه يوم أحد ﴿ أو أبناءهم ﴾ يريد آباء بكر لأنه دعا ابنه للبراز يوم بدر فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهمود ﴿ أو إخوانهم ﴾ يريد مصعب ابن عمرو قتل أخاه أبا الحريز يوم أحد ﴿ أو عسيرتهم ﴾ يريد عليا ونحوه ممن قتلوا عسائرهم

﴿ سورة الحشر ﴾

﴿ أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب ﴾ هم النصير ﴿ لا أول الحشر ﴾ قال ابن عباس هو الشام أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ من أهل القرى ﴾ قال مقاتل يعنى قرينة والنصير وخير أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ إذ قال للإنسان اكفر ﴾ هو رصيما العابد ذكره ابن كثير

﴿ سورة الممتحنة ﴾

﴿ ومن يفعله منكم ﴾ نزلت في حاطب بن أبى بلتعہ ﴿ عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة ﴾ قال ابن شهاب نزلت في جماعة منهم أبو سفيان أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم ﴾ نزلت في قبيلة أم أسماء بنت أبي بكر كما في المستدرک ﴿ إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات ﴾ أخرج الطبراني عن عبد الله أنها زلت في أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط وأخرج ابن أبي حاتم عن يزيد بن أبى حبيب أنه بلغه أنها زلت في أمية بنت بشر أم أبي حسان بن السداحة وعن مقاتل أنها زلت في سعيدة امرأة صفى بن الواهب ﴿ وإن فاتكم شئ من أزواجكم الى الكفار ﴾ قال الحسن نزلت في أم الحكم بنت أبى سفيان ارتدت فزوجها رجل ففسى وفي امرأة من قريش ارتدت فأسلمت مع ثقيف حين أسلموا أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ لا تتولوا قوما غضب الله عليهم ﴾ قال ابن مسعود هم اليهود والنصارى

أخرجه ابن أبي حاتم

﴿ سورة الجمعة ﴾

﴿ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ﴾ أخرجه البخارى عن ابى هريرة مرفوعا انهم قوم سلبان
واخرج ابن أبى حاتم عن مجاهد قال هم الاعاجم

﴿ سورة المنافقون ﴾

﴿ لا تنفعوا على من عند رسول الله ﴾ و ﴿ لأن رجعنا الى المدينة ليضربن الاجر منها الأذل ﴾
القائل عبد الله بن ابى بن ساول كما أخرجه البخارى وغيره عن زيد بن ارقم

﴿ سورة التحريم ﴾

﴿ لم تحرم ما أحل الله لك ﴾ هى سريته مارية كما أخرجه الحاكم والسنائى من حديث أنس
والبراز من حديث ابن عباس والطبرانى من حديث أبى هريرة والضياء فى المختارة من حديث
عمر ﴿ واذا أسر النبي الى بعض أزواجه حديثا ﴾ هى حفصة وهى تحريم مارية كفى حديث
ابى هريرة وعمر ﴿ فلما تبأت به ﴾ أخبرته به كفى الاحاديث المذكورة ﴿ عرف بعضه
وأعرض عن بعض ﴾ قال مجاهد الذى عرف أمر مارية وأعرض عن قوله ان ابالك وأباها
يليان الناس بعد غفلة أن يفشو وأخرجه ابن أبى حاتم ﴿ ان تتوب الى الله ﴾ ﴿ وان تظاهرا ﴾ هما
عائشة وحفصة كفى الصحيح عن عمر لما سأله ابن عباس ﴿ وصالح المؤمنين ﴾ قال صلى الله
عليه وسلم أبو بكر وعمر أخرجه الطبرانى فى الاوسط من حديث ابن مسعود وأخرجه أيضا عن
ابن عمر وابن عباس موقوفا وأخرج ابن أبى حاتم مثله عن الضحاك وغيره وأخرج عن سعيد
ابن جبير قال نزلت فى عمر خاصة ﴿ امرأة نوح ﴾ والهة ﴿ وامرأة لوط ﴾ والعة

﴿ سورة ن ﴾

﴿ ولا تطع كل حلاف ﴾ الآيات قال السدى نزلت فى الاخنس بن شريق وقال مجاهد فى
الاسود بن عديغوث أخرجهما ابن أبى حاتم وقيل فى الوليد بن المغيرة حكاه الكرماتى
﴿ أصحاب الجنة ﴾ كانت بصر وان قرية باليمن ينهاوين صنعاء ستة أميال أخرجه ابن أبى
حاتم عن سعيد بن جبير ﴿ أن اغدوا على حركم ﴾ قال مجاهد كان غنيا أخرجه ابن أبى حاتم

﴿ سورة الحاقة ﴾

﴿ وثمانية أيام ﴾ قال الربيع بن أنس كان أولها الجمعة أخرجه ابن أبى حاتم ﴿ ويحمل هريرة
(٦٩ - مفحمان)

ربك ﴿ الآية أخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد قال لم يسم من حمله العرش الا اسرافيل قال ومكائيل ليس من حمله العرش وأخرج عن أبي الزاهرية قال أنبت ان لبنان أحد حمله العرش النبانية يوم القيامة وذ كريح بن سلام قال بنى أن روقيل من حمله العرش

﴿ سورة الماعرج ﴾

﴿ سأل سائل ﴾ قال ابن عباس هو النضر بن الحارث أخرجه ابن أبي حاتم وقيل هو محمد وقيل هو نوح عليهما الصلاة والسلام حكاهما الكرماني

﴿ سورة نوح ﴾

﴿ اغفر لي ولوالدي ﴾ يعني والده وجدته أخرجه ابن أبي حاتم واسم ابيه ملك بوزن ضرب وجدته متوشلح بفتح الميم وتشديد المثناة الفوقية المضمومة بعدها واو ساكنة وفتح الشين المجمة واللام بعدها خاء مجمة

﴿ سورة الجن ﴾

﴿ سفهنا ﴾ قال مجاهد هو ابليس أخرجه ابن أبي حاتم

﴿ سورة المدثر ﴾

﴿ ذرني ومن خلقت وحيدا ﴾ أخرج الحاكم عن ابن عباس انها زلت في الوليد بن المغيرة ﴿ وبنين شهودا ﴾ قال أبو مالك وسعيد بن جبيرة كانوا ثلاثة عشر ابنا أخرجه ابن أبي حاتم

﴿ سورة القيامة ﴾

﴿ فلا صدق ولا صلى ﴾ الآيات قال مجاهد وغيره نزلت في أبي جهل أخرجه ابن أبي حاتم

﴿ سورة الانسان ﴾

﴿ هل آلى على الانسان ﴾ قال قتادة هو آدم أخرجه ابن أبي حاتم

﴿ سورة الرسائل ﴾

أخرج ابن أبي حاتم قال ﴿ الرسائل ﴾ الملائكة وعن أبي صالح انه قال في ﴿ النافرات والطارقات والمقبات ﴾ الملائكة

﴿ سورة عم ﴾

﴿ ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ﴾ قال أبو قاسم بن حبيب رأيت في بعض التفاسير ان

الكافر هنا إبليس ذكره ابن عساكر

* سورة النازعات *

أخرج ابن أبي حاتم عن أبي صالح أنه قال في ﴿النازعات والناشطات والسابحات والسابحات﴾ والمدبرات ﴿اللائكة﴾ بالساهرة ﴿قال عثمان بن أبي العاتكة بالسفع الذي بين جبل ارميا وجبل حسان أخرجهما ابن أبي حاتم وقال وهب بن منبه هي بيت المقدس أخرجها البيهقي في البعث وقال ابن عساكر هي أرض الشام وقيل جبل بيت المقدس وقيل جهنم ﴿تكال الآخرة والأولى﴾ هي قوله ما علمت لكم من إله غيري قال عكرمة وعبد الله بن عمر قال وكان بين الكلمتين أربعون سنة أخرجهما ابن أبي حاتم

* (سورة عبس) *

﴿الاعمى﴾ هو عبد الله بن أم مكتوم كما أخرجه الترمذي والحاكم عن عائشة ﴿أما من استغنى﴾ هو أمية بن خلف أخرجهما ابن أبي حاتم عن قتادة عن مجاهد وأخرج من وجه آخر عن مجاهد أنه عتبة بن ربيعة وأخرج من طريق العوفي عن ابن عباس أنه عتبة وأبو جهل والعباس بن عبد المطلب

* (سورة التكوثر) *

﴿الخنس الجوار الكنس﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن علي بن أبي طالب قال هي خمسة أجمع رحل وعطارد والمشتري وبهرام والزهرة ليس في الكواكب شيء يقطع المجرة غيرهم وأخرج عن ابن مسعود قال هي بقرا الوحش وعن سعيد بن جبير قال هي الظباء ﴿أنه لقول رسول كريم﴾ قال الضحاك والريسي والسدي وغيرهم جبريل أخرجهما ابن أبي حاتم وقال آخرون هو محمد صلى الله عليه وسلم

* سورة البروج *

أخرج ابن جرير عن أبي هريرة مرفوعا ﴿اليوم الموعود﴾ هو يوم القيامة ﴿وشاهد﴾ هو يوم الجمعة ﴿ومشهد﴾ يوم عرفة وقال النسخي شاهد يوم التعر وقال مجاهد آدم وقال الحسن والحسين شاهد محمد صلى الله عليه وسلم أخرجهما ابن أبي حاتم وأخرج ابن جرير عن عكرمة قال الشاهد محمد والشهود يوم الجمعة ﴿أعصاب الأخدود﴾ أخرج ابن أبي حاتم من طريق قتادة قال كنا نحدث أن عليا قال هم أناس كانوا يمدارح الجن وأخرج من طريق

الحسن عنه قال هم الحبشة

* (سورة الطارق) *

* النجم * قيل زحل وقيل الثريا حكاه ابن عساكر والله تعالى أعلم

* (سورة الفجر) *

أخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس رضى الله عنهما قال * الفجر * المحرم وهو فجر السنة * وليل عشر * هي عشر الاضحية كما أخرجه احمد والنسائي عن جابر مرفوعا وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق ابن عباس وأخرج من طريق عنه أيضا انه العشر الأواخر من رمضان * فأما الانسان * الآيات قال ابن جرير نزلت في أمية بن خلف أخرجه ابن أبي حاتم

* (سورة البلد) *

* لا أقسم بهذا البلد * قال ابن عباس هو مكة أخرجه ابن أبي حاتم

* (سورة الشمس) *

* اذ انبعت أشقاها * هو قدار وقال الفراء والكلبي هما رجلان قدار بن سالف ومصدع ابن دهر ولم يقل أشقيها للفاصلة

* (سورة الليل) *

* الأشقي * أمية بن خلف أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن مسعود * الاتقي * أبو بكر الصديق كافي أحاديث في المستدرک وغيره

* (سورة التين) *

أخرج ابن أبي حاتم عن كعب قال * التين * دمشق * والزيتون * بيت المقدس وعن قتادة التين الجبل الذي عليه دمشق والزيتون جبل عليه بيت المقدس وعن الربيع جبل عليه التين والزيتون وعن محمد بن كعب التين جبل أصحاب الكهف والزيتون مسجد إيليا ومن طريق العوفي عن ابن عباس التين مسجد نوح الذي على الجودي وعن عكرمة في هذا عشرون قولاً * البلد الأمين * مكة وأخرج ابن عساكر عن عمر بن الدرفش الغساني قال والتين مسجد دمسا كان بستانا ليهود عليه الصلاة والسلام فيه تين والزيتون مسجد

﴿ سورة العلق ﴾

﴿ كلان الانسان ليطغى ﴾ الى آخر السورة نزلت في ابي جهل والله اعلم

﴿ سورة القدر ﴾

فيها اقوال كثيرة تزيد على الأربعين وحاصلها اقوال عشر ليالي العشر الأخير وليله اول الشهر ونصفه والسابعة عشرة وثلاثة تليها ونصف شعبان وقيل بالأهام والتقل كل عام في كل رمضان وفي كل السنة فهذه عشرة اقوال

﴿ سورة الحمزة ﴾

اخرج ابن ابي حاتم عن عثمان بن عمر قال مازلنا نسمع ان ﴿ ويل لكل همزة ﴾ نزلت في ابي ابن خلف واخرج عن السدي انها نزلت في الاخنس بن شريق واخرج عن مجاهد في جميل ابن فلان وعن جرير قال قال ناس انه الوليد بن المغيرة

﴿ سورة الفيل ﴾

﴿ اصحاب الفيل ﴾ قال سعيد بن جبير هو ابو البكيشوم اخرج ابن ابي حاتم واخرج عن ابن جرير عن قتادة ان قائد الجيش اسمه ابرهة الانهرم من الحبشة ﴿ طيرا ابابيل ﴾ اخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد وعكرمة وغيرهما العنقاء

﴿ سورة قريش ﴾

﴿ رحلة الشتاء ﴾ الى اليمن ﴿ والصيف ﴾ الى الشام انتهى

﴿ سورة الكوثر ﴾

فسر ﴿ الكوثر ﴾ في الاحاديث الصحيحة المتواترة بأنه نهر في الجنة ﴿ ان شئتك ﴾ قال ابن عباس هو ابو جهل وقال عطاء هو ابو لهب وقال عكرمة العاصي بن وائل وفي رواية عن ابن عباس كعب بن الاشرف وقال ثمر بن عتيبة بن ابي معيط اخرج ذلك ابن ابي حاتم

﴿ سورة الكافرون ﴾

نزلت في الوليد بن المغيرة والعاصي بن وائل والاسود بن المطلب وامية بن خلف كما اخرج ابن

مفحات الأقران (٤٦) سورة تبت والفلق والناس

ابن حاتم عن سعيد

(سورة تبت)

(ابن لهب) اسمه عبد العزى *(وامرأته)* هي أم جيل العوراء بنت حرب اخت ابن سفيان
صخر بن حرب وقال ابن دحية في التنوير اسمها العوراء كذا في مسند الحميدى وقيل اسمها
أروى انتهى

(سورة الفلق)

(غاسق إذا وقب) فسر في حديث مرفوع بالقمر إذا طلع أخرجه الترمذى من حديث
عائشة وقال ابن شهاب هو الشمس إذا غربت وقال ابن زيد الثريا أخرجهما ابن حاتم
(النفثات في العقد) بنات لبدي بن الأعصم انتهى

(سورة الناس)

(الخناس) هو الشيطان كما أخرجه ابن جرير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها
والله أعلم

ثم كتاب مفحات الأقران

وبليه كتاب فتح المنان ببيان الرسل التي في القرآن

للعلامة الفاضل سيدي أحمد

السجاعي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم الأول الآخر * الذي أرسل المرسلين وجعل لهم محمداً مبداً وآخر * . أصلى
واسلم عليه وعليهم أجمعين * وعلى سائر الملائكة وآله وصحبه والتابعين إلى يوم الدين *
﴿ اما بعد ﴾ فيقول الفقير إلى مولاه القدير احمد بن محمد الشجاع السجاعي هذا شرح
لطيف للآيات التي نظمها في ذكر الرسل التي وقعت في القرآن العظيم وترتيبهم على حسب
ما ذكره الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه التمييز والانتقان (وسميته) فتح المنان ببيان
الرسل التي في القرآن وقد قلت بعد البسملة والجدلة والصلاة والسلام على نبينا الرحمة المرسله
﴿ مشاهير رسل في القرآن ترتبوا ﴾ فآدم وأولاهم فنوح على الولا *

(مشاهير رسل) يسكون السين لغة في ضمها جمع رسول وهو أنسان ذكربعشه
الله تعالى للخلق ليلبغهم ما أوحى اليه وقد اختلف في عدد المرسلين فقيل ثلاثمائة وثلاثة عشر
وقيل اربعة عشر وقيل خمسة عشر وهذه العدة قد جمعها اسم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
بالجل الكبير لأن فيها ثلاث مئيات اذا الحرف المشدد يجر فين ولفظ ميم ثلاثة احرف فجمعها
مائتان وسبعون ولفظ دال بخمسة وثلاثين ثم لفظ حان كان بألف مقصورة فتسعة وان
مددته فقلت حاء بالهمز فبعشرة على اختلاف الاقوال المتقدمة وقد نظمت ذلك فقلت

ان شئت عندك رسل كلها جمعها * محمد سيد الكونين من فضلا

خذ لفظ ميم ثلاث ثم حاولنا * والى محمد عدد المرسلين عسلا

قال الشمس ابن الرملي في اسمه الكريم إشارة إلى أن جميع الكالات الموجودة في المرسلين
موجودة فيه (في القرآن) بحدف الهمزة كما قرئ به في السبع (ترتبوا فآدم) ابوال بشر
(أولاهم) تأنيث أول أي أول الرسل وجاز التأنيث نظر إلى ان الرسل بمعنى الجماعة وآدم وزنه
إفعل مشق من الأفعه عاش تسعمائة وستين سنة وقال النووي رحمه الله تعالى في تهذيبه
اشهر في كتب التواريخ انه عاش الف سنة (فنوح) قال الكرماني رحمه الله تعالى معناه
بالسر يانية الساكن وقال الخالكه سمى نوحا لكثرة بكائه على نفسه واسمه عبد الغفار وكان
بينه وبين آدم عليه الصلاة والسلام الف ومائتا سنة * وروى الطبراني عن أبي ذر رضى الله
تعالى عنه انه قال قلت يا رسول الله من أول الانبياء قال آدم قلت ثم من قال نوح وبينهما عشرة

قرون وقال ابن عباس رضى الله تعالى عنه كان بين إدريس وبين نوح الف سنة وبعث نوح لاربعين سنة ومكث في قومه الف سنة الا خمسين عاما وعاش بعد الطوفان ستين سنة رواه الحاكم (على الولا) اشارة الى انه هو التالى والتابع له ولم يكن بينهما شئ على ما سياتى في

﴿ وادريس مع خلف كذا ابراهيم يلى ﴾ * وولد له اسماعيل واسحق ا كلا ﴿ قوله (وادريس مع خلف) اى اختلاف في أهما أول قال الحاكم وأ كثر الصحابة على ان نوحا أول وقال ابن اسحق كان ادريس أول بني آدم أعطى النبوة ولفظه سر يأتى وقيل عربى مشتق من الدراسة لكثرة درسه الصف ذكر ابن قتيبة انه رفع الى السماء وهو ابن ثلثمائة وخمسين سنة (كذا ابراهيم) بسكون الموحدة وفتح الراء لغة في ابراهيم وهو اسم سر يأتى معناه أب رحيم وقيل مشتق من البرجمة وهى شدة النظر قال ابن اسحق ولد على رأس ألفى سنة من آدم وبينه وبين نوح عشرة قرون وقال ابن الأثير الف ومائة واثنان واربعون سنة وعاش مائة وخمسة وسبعين سنة وقيل مائتين (يلى) اى يتبع من تقدمه (وولد) بضم الواو وسكون اللام لغة في ولد بفتحين (له) اى لابراهيم (اسمعيل) بلام أخوه بالنون ايضا عاش مائة وثلاثين وقيل وسبعاء وثلاثين وكان له حين مات ابوه تسع وثمانون (واسحق) أخوه ولد بعده بأربع عشرة سنة وعاش مائة وثمانين سنة قيل معناه بالعبرانية الضمك ﴿ فائدة ﴾ الصريح عند الجمهور ان الذبيح هو اسماعيل والحق ان الخليل عليه الصلاة والسلام لم يمر السكين على محله من ابنه لنسخه قبل التحكن منه لقوله سبحانه وتعالى وفديناه بذبح عظيم كما ذكره الجلال المحلى رحمه الله تعالى في شرح جمع الجوامع وان خالف في تفسيره فقال في قوله سبحانه وتعالى وتله للجبين صرعه وأمر السكين عليه فلم تعمل شيأ يمانع من القدرة الالهية قال العلامة الخطيب الشربيني رحمه الله تعالى في شرح جمع الجوامع وهذا مذهب اعترانى فيصذر من الخطباء الجهلة يقولون ذلك في خطبهم (اكلا) اى اسماعيل واسحاق أى تمت لهما المحاسن كغيرهم من الانبياء عليهم الصلاة والسلام

﴿ ومن نسله يعقوب ويوسف نجله ﴾ * ولوط ابن الاخ لابرهم ياذوى العلا ﴿ (ومن نسله) اى من ولد اسحاق (يعقوب) عاش مائة واربعين سنة (ويوسف) بتثنية السين مع الواو والهمز ففيه ست لغات عاش مائة وعشرين سنة (نجله) اى ولد يعقوب عليه الصلاة والسلام (ولوط ابن الاخ) بتشديد الخاء لغة في تخفيفها كما في القاموس (لابرهم) تقدم انه لغة في ابراهيم عليه الصلاة والسلام وقيل ان لوطا عليه الصلاة والسلام أخوه

سارة (يا ذوى) اى اصحاب (العلا) بفتح العين اى الشرف وبضمها اى المرتبة العليا
 * وهو دأتى من نسل نوح وبينهم * ثمان مئتين من سنين قدا انجلا *
 (وهود) قال كعب كان اشته الناس با دم (اتى من نسل نوح وبينهم) اى نوح وهود والجمع
 للتعظيم أو بناء على ان اقل الجمع اثنان (ثمان) قال فى القاموس وثمان كيان عدد وليس ينسب
 أو فى الاصل منسوب الى الثمن لأنه الجزء الذى صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فنعوا أو ملأهاهم
 يغيرون فى النسب وحذفوا منها احدى ياء النسب وعوضوا منها الالف كما فصلوا فى المنسوب
 الى آيمن فثبتت ياءه عند الاضافة كما ثبتت ياء القاضى فتقول ثمانى نسوة وثمانى مائة وتسقط
 مع التنوين عند الرفع والجرح وتثبت عند النصب واما قول الاعشى

فلقد شربت ثمانيا وثمانيا * وثمان عشرة واثنتين وأربعا

فكان حقه ثمانى عشرة وانما حذفت على لغة من يقول طوال الايد وقال الاشعوفى فى شرح
 ألفية ابن مالك فى ثمان اذار كبت أربع لغات فتح الباء وسكونها وحذفها مع كسر النون
 وفخمتها ومنه قوله * ولقد شربت ثمانيا *

البيت وقد تحذف ياءوها ايضا فى الافراد ويجعل اعرابها على النون كقوله

لثمانيا أربع حسان * وأربع فخرها ثمان

وهو مثل بعض قراءة القراء وله الجوار بضم الراء انتهى ومثل جوار ثمان شناح رباح قال فى
 القاموس وحل وفرس رباح ورباع اى بالنقص فيعرب بحركات مقصورة وبالنهم فيعرب
 بحركات ظاهرة ثم قال ولا نظير لها سوى ثمان وشناح وجوار وجوار انتهى وقد نظمت
 ذلك فقلت

رباع ثمان جوار شناح * عن العزب جاءت بنقص صحاح

انتهى وهو مضاف الى (مئتين) بالجر كمين ومثل قوله (من سنين قدا انجلا) ذلك وعاش أربع مائة
 سنة وأربعة وستين

* كذا صالح من بين هود وبينه * فقل مائة كالزهر فاعلمه تعقلا *

(كنا صالح) من نسل نوح (من بين هود وبينه فقل مائة) من السنين (كالزهر) بفتح
 الزاى اى نور النبات (فاعلمه تعقلا) وعاش مائتين وثمانين سنة ذكره فى التعبير وذ كرفى
 الاتقان نقلا عن الامام النووى رحمه الله تعالى انه بعثه الله الى قومه فأقام فيهم عشرين سنة
 ومات بمكة وهو ابن ثمان وخمسين سنة انتهى وقد ذكر الامام السيوطى فى الاتقان انه لم يكن

بين نوح و ابراهيم عليهما الصلاة والسلام نبي الاهدود وصالح عليهما الصلاة والسلام فهما قبل ابراهيم و بعد نوح

﴿وشعيب يلي قل ثم موسى قرينه﴾ * اخوه وذا هارون في الناس بجلا ﴿
(وشعيب يلي) قال ابن اسحاق وهو ابن ميكائيل وقيل غير ذلك قال في الاتقان ورايت بخط النورى رحمه الله تعالى ان ميكائيل بن يشجب بن مدين بن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام انتهى (قل ثم موسى) اى ابن عمران سمي بذلك لانه القى بين نجر و ماء فالحاء بالقيطية مو والشجر ساعاش مائة وعشرين سنة و بينه وبين ابراهيم خمسمائة وخمس وستون سنة وقيل سبعمائة سنة (قرينه) خبر مقدم (أخوه) مبتدأ مؤخر اى أخوه مقارن ومساو له في النبوة (وذا) أخوه (هارون) وهو شقيقه وقيل لانه فقط وقيل لايه فقط وكان أطول منه وكان فصيحاً جداً مات قبل موسى وكان قد ولد قبله بسنة قبل معناه بالعبرانية المحبب وفي حديث الأسراء قتل ياجوج من هذا قال المحبب في قومه هارون (في الناس بجلا) اى عظماء عنه الناس لتعظيم الله لهما

﴿وجدهما يعقوب داود بعدهم﴾ * سليمان نجل حاز فضلاً بجلا ﴿
(وجدهما) اى الاعلا (يعقوب) عليه الصلاة والسلام (داود بعدهم) اى بعد من ذكر وهو من نسل يعقوب ايضا و بينه وبين موسى خمسمائة وتسع وستون سنة وقيل تسع وسبعون وعاش مائة سنة (وسليمان نجل) لداود عاش نيفا وخمسين سنة و بين مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيا قبل الف وسبعمائة سنة (حاز فضلاً بجلا) اى عسنا من ينأه قد قال كعب رضى الله تعالى عنه كان ايضاً جسيماً وسبواً وضيئاً جليلاً خاشعاً متواضعاً وكان أبوه يشاوره في كثير من اموره مع صغر سنه لوفور عقله وغلمه

﴿وأيوب فاعلم ثم ذوالكفل يونس﴾ * والياس من نسل لهارون فاعقلا ﴿
(وأيوب فاعلم) قال ابن اسحاق رحمه الله تعالى الصحيح انه كان من بني اسرائيل ولم يصح في نسبه شئ الا ان اسم ابيه ايضاً وحكى ابن عساكر ان امه بنت لوط عليه الصلاة والسلام وان اياه بمن آمن بابراهيم عليه الصلاة والسلام وعلى هذا فكان قبل موسى وقال ابن ابي خيثمة كان بعد سليمان وروى الطبرانى ان مدة عمره ثلاثا وستين سنة (ثم ذوالكفل) بكسر الكاف قيل هو ابن ايوب عليه الصلاة والسلام في المستدرک عن وهب رضى الله عنه ان الله تعالى بعث بعد ايوب ابنه بعشر سنين ابن ايوب نبي وسماه ذوالكفل وامره بالدعاء الى توحيد

فكان مقبياً بالشام حتى مات وعمره خمس وسبعون سنة وفي الهجائب للكرماني رحمه الله تعالى قيل الياس وقيل هو يوشع بن نون وقيل هو نبى اسمه ذوالكفعل وقيل كان رجلاً صالحاً تكفل بأمور فرى بها وقيل هو زكريا في قوله سبحانه وتعالى وكفلها زكريا انتهى وقال ابن عساكر قيل هو نبى تكفل الله له في عمله بضعف عمل غيره من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقيل لم يكن نبياً وان اليسع استخلفه فتكفل له ان يصوم النهار ويقوم الليل وقيل ان يصلى كل يوم مائة ركعة وقيل هو اليسع وان له اسمين (يونس) هو ابن متى بفتح الميم وتشديد الراء الفوقية مقصورة ووقع في تفسير عبدالرازق انه اسم امه قال العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى وهو مردود جاء في حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنه في الصحيح نسبة الى ابيه قال فهذا اصح قال ولم اقف في شيء من الاخبار على اتصال نسبة وقيل انه كان في زمن ملوك الطامع من الفرس وفي يونس عليه الصلاة والسلام ست لغات تثليث النون مع الهمز وعنده (والياس) بهززة قطع اسم عبراني وقد زيد في آخره ياء ونون في قوله سبحانه وتعالى سلام على الياسين كما قال في ادريس ادراسين ومن قرأ آل يس فقيل المراد آل محمد صلى الله عليه وسلم قال وهب ان الياس عمر كاعمر الخضر وانه يبق الى آخر الدنيا انتهى وهو (من نسل لهارون) اخ موسى عليه الصلاة والسلام (فاعقلا) بنون التوكيد الخفيفة المتقلبة الفا

✽ واليسع ذاك المكرم يافى * وقيل زكريا اب يحيى لقد علا ✽

(واليسع ذاك المكرم يافى) قيل هو اعجمي وقيل عربى منقول من الفعل من ومع يسع (وقيل زكريا) بالقصر لغة في الممدود وهما قرئ في السبع ويقال زكري بن تشديد الياء وتخفيفها وذكركم ففيه خمس لغات وهو اسم اعجمي كما في الاتقان كان من ذرية سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام وتقل بعد قتل ولده وكان له يوم بشر بولده اثنتان وتسعون سنة وقيل تسع وتسعون سنة وقيل مائة وعشرون سنة (اب يحيى) ابن خالة عيسى عليه الصلاة والسلام ولقد قبل عيسى بستة أشهر ويحيى اسم اعجمي وقيل عربى قال الواحدي وعلى القولين لا ينصرف قال الكرماني رحمه الله تعالى وعلى الثاني انما معى به لانه احياء الله تعالى بالايمان وقيل لانه يحيى به رحم أمه وقيل لانه استشهد والشهداء احياء وتشديد الباء في اب لغة في الخفف كما في الصباح (لقد علا) أى ارتفع شأنه

﴿وعيسى وقل طه انقشام رسولنا * عليهم صلاة مع سلام تنزلا﴾
 (وعيسى) اسم عربي أو سرياني وهو ابن مريم عليهما السلام بنت عمران خلقه الله تعالى بلا أب وكانت مدة حمله ساعة وقيل ثلاث ساعات وقيل ستة أشهر وقيل ثمانية وقيل تسعة ولها عشرين سنين وقيل خمسة عشر ورفع إلى السماء وفي أحاديث أنه ينزل ويقتل الدجال ويتزوج ويولد له ويحج ويكث في الأرض سبع سنين ويدفن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحيح أنه ربه أحر كما خرج من ديماس أي حرام وكان بينه وبين موسى عليهما الصلاة والسلام ألف وتسعمائة وخمس وعشرون سنة وبين مولده والهجرة ستاً وثلاثون سنة (وقل طه انقشام) للنيين قال الشمس الرمي رجه الله تعالى والأنبياء عليهم الصلاة والسلام مائة ألف وأربعة وعشرون ألفاً انتهى وقد استخرج بعضهم هذه العدة من اسم محمد صلى الله عليه وسلم وقد تطلعت كيفية ذلك فقلت

إذا رمت أعداد النبيين خذا * فذلك يأتي من محمد ذي العلا
 لمجه خذ إذا بجان حكاية * ودال بها عدد لعشرين أكمل
 وفي مثلهما ضرب وفي عقدي سلنا * ثلاث مئين بعد عشر تأصلا
 فذامائة مع أربع كلها أنت * ألوا كذا عشرون ألفا على الولا
 وأفضلهم أولو العزم والأرجح في ترتيب أفضلية أولي العزم ما نظمه بعضهم رجه الله تعالى بقوله
 محمد إبراهيم موسى كليمه * فبعيسى فنوح هم أولو العزم فاعلم
 ﴿فائدة﴾ نص النعاة على أن أسماء الأنبياء عليهم الصلاة والسلام كلها أعجمية إلا أربعة محمد وصالح وشعيب باتفاق وهو دلي على الأصح وقيل آدم بدل من هود فهي عربية منصرفة ولا يخفى أن أسماء الأنبياء الأعجمية غير منصرفة إلا ثلاثة نوح. ولوط. وشيث. وقد جمع بعضهم ما ينصرف من أسماء الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أعجميا وغيره في قوله

تذكر شعيبا ثم نوحا وصالحا * وهو دلو لوطا ثم شيثا محمدا

وهو (رسولنا) محمد صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الأول عام الفيل وبعث صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين على رأس أربعين سنة وأقام بمكة ثلاث عشرة سنة وهاجر إلى المدينة في شهر ربيع وتوفي في سنة إحدى عشرة من الهجرة في ربيع الأول اليثين خلثا منه وقيل لاثني عشر منه ﴿فائدة﴾ أخرج ابن حاتم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه قال لم يكن لأحد من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام اسمان إلا عيسى ومحمد صلى الله عليه

وسلم سمي محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن العظيم بأسماء كثيرة منها محمد وأحمد ذكره في الاتقان (عليهم) أي الرسل (صلاة) أي رحمة مقرونة بتعظيم (مع سلام) أي طيب تحية وتكريم من الله عز وجل (تنزلاً) أي دائماً

✽ اغاد لنا تحبير حبر مغنم ✽ هو الحافظ الاسيوط ذو الفضل في الملا ✽

(أفادنا) أي لجميع ما تقدم (تحبير) اسم كتاب تأليف (حبر) بكسر الحاء وفتحها أي عالم (مغنم) كعظم وزنا ومعنى 'هو الحافظ' في فن الحديث الامام جلال الدين (الاسيوط) بضم الهمزة وحذف ياء النسبة تخفيفاً قريبه من قرى الصعيد (ذو الفضل) الشهير (في الملا) أي الناس قال العلامة المحقق ابن علان الصديقي رحمه الله تعالى في شرح نظم الخصائص قد ترجم العلامة السيوطي نفسه في كتاب حسن المحاضرة وانه رحمه الله تعالى ولد بعد المغرب ليلة الأحد في أول ليلة من شهر رجب الاصب سنة تسع بتقدم التاء الفوقية وأربعين وثمانمائة وذكر الداودي انه توفي سنة ثلاث عشرة وتسعمائة رحمه الله تعالى رحمه واسعة اه ✽ خاتمة ✽ نسأل الله سبحانه وتعالى حسنها بحسب الايمان بجميع الأنبياء عليهم الصلاة والسلام اجالافيا وورد مجملات وتفضيلا فيا ووردهم كذلك وبما جاء به التفصيل هؤلاء المذكورون فقد ورد بهم القرآن المجيد تفصيلا فن أنكر واحدا منهم بعد أن علمه كفر والعباد بالله تعالى وقد تنظمت أسماءهم على ترتيب ما تقدم فقلت

لقد أوجبوا عرفان رسل مفضلا ✽ عليهم سلام بالصلاة مصعوب
وهم آدم نوح وإدريس إبراهيم ✽ كذلك اسماعيل اسحاق يعقوب
ويوسف لوط هود اعلم وصالح ✽ شعيب وموسى ثم هارون محبوب
وداود فاحفظ مع سليمان نجله ✽ وأيوب ذوالكفل ويونس محسوب
والياس أيضا واليسع وكذا ذكر ✽ وعيسى ويحيى ثم يس مطاوع
اتهى وقد تقدم ان ذكر بوزن قملغة في ذكر يا عليه الصلاة والسلام والله سبحانه وتعالى أعلم
بالصواب واليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
✽ فائدة ✽ في لغات ابراهيم . ويوسف . ويونس . عليهم الصلاة والسلام وقد نظمها بعضهم
رحمه الله تعالى بقوله

لقد جاء ابراهيم بالياء والألف ✽ وبالأوا والتثنية في الحذف قد وصف
ويونس ثلث ثالثا مثل يوسف ✽ مع الهمز والابدال فاحفظ كما عرف

﴿ فائدة ﴾ قال المفسرون اعطى الله سبحانه وتعالى يحيى عليه الصلاة والسلام العلم بكتاب الله تعالى في حال صباه وقال ابن معمر كان يحيى ابن ستين أو ثلاث سنين فقال له الصبيان لم لا تلعب معنا فقال ما للعب خلقت وقال مجاهد رضى الله تعالى عنه كان طعام يحيى العدى وكان يبكى من خشية الله عز وجل حتى اتخذ الدمع مجرى في خده وكان يأكل مع الوضوء لئلا يخالط الناس وحكى الطبرى عن وهب ان موسى عليه الصلاة والسلام كان يتظلل بعريش وياً كل في نقرة حجر ويكره منها اذا اراد ان يشرب كما تكسر ع الدابة تواضع الله عز وجل بما اكرمه من كلامه انتهى والله سبحانه اعلم بالصواب ﴿ قال بعضهم ﴾

حتم على كل ذى التكليف معرفة * بانبياء على التفصيل قد علموا
في تلك حجتنا منهم ثمانية * وعشرة وتبقى سبعة وهو
ادريس هود شعيب صالح وكذا * ذو الكفل آدم بالخيار قد خفوا

تم والحمد لله طبع كتاب مضمحات الأقران مع كتاب فتح المنان في بيان الرسل
التي في القرآن وكان تمام طبعه في منتصف شهر رمضان
العظم من شهر سنة ١٣٧٦ هجرية والحمد لله
الذى بنعمته تم الصالحات وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
ماتعاقبت الأوقات

